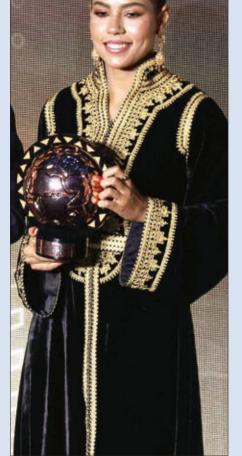


ياسين بونو أفضل حارس في إفريقيا





ضحى المدني أفضل لا عبة واعدة في إفريقيا





أشرف حكيمي أفضل لاعب إفريقي

•••0225m

عمر بنجلون

الإتحاد



قضت البلاغة الوطنية لملك البلاد أن نضع الصحراء نظارة لكي ننظر إلى كل الشراكات وكل الصداقات مع الخارج، وينظر بها إلى العالم. وقد غيرت هذه الحكمة الملكية والقاعدة الأخلاقية في الانسجام من

والمغرب يخوض المعركة الأخيرة في تثبيت مبادرته للحكم الذاتي يدرك بأن الأنظار موجهة إليه من طرف الدول التي فرضنا عليها نظارات الصحراء، ومن طرف الذين اختاروا احترام وحدتنا واحترام إرادتنا

ومن طرف الخصوم أنفسهم الساعين إلى تطوير لائحة حججهم المؤسساتية.

هذه النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم يحسن بنا جميعا أن ننظر بها كذلك إلى أنفسنا لتكون هي النظارة التي نقيس بها صدق مواطنتنا.

لهذا سيكون الوجه الآخر لنظارة الصحراء هو أن تصبح نظارة للنظر داخليا.

ومن الحكمة أيضا أن تكون هي نفسها النظارات التي ننظر بها إلى وجهنا في المرآة.

لأن النظرة التي ستتحكم في قضيتنا الوطنية هي قوة القانون وقوة الديمقراطية وقوة المؤسسات وطي صفحة المزاج وطي صفحة العجرفة والتعامل من فوق القانون والتعالي عن المواطنة الجديرة بالمساواة. لم يعد مقبوًا أن نتابع «فضائح» الصفقات وكأننا نتبادل منشورات

ولم يعد مقبولا أن نستيقظ كل صباح على اسم وزير أو شقيقه أو اسم رئيس أو زوجته، وهم في قفص التهام- نعم الالتهام وليس الاتهام- أموال الشبعب والدولة،

أموال الدولة الاجتماعية،

وأموال الاستثمار العمومي، وأموال التنمية والجبايات والميزانية.

يجب أن يكون شرط السياسة النزاهة.

ولن نقبل ذرائع متهالكة ومتهافتة: هذه القضية ستكون في صالح التيار البوذي، وهذه الأخرى في خدمة الكنيسة البروتستانتية.

وليس في السياسة سوى أن يكون الحديث واضحا حول تأمين البلاد. إن التعامل مع قضية الحكم الذاتي- نقولها ونكررها- يبدأ من مؤسسات الدولة ومن توازنها، ومن شراكتها في احترام القانون وسموه.

ولنتذكر دوما أن صوتنا أصبح مسموعا لأننا أصبحنا أكثر ديمقراطية وأصبحنا أكثر قدرة على تسمية كل شرورنا وعيوبنا من الإصلاح إلى

يجب أن يتأكد مجددا بأننا دولة المؤسسات وليست دولة المزاج والغلبة بالأغلبية، نلتزم بما نقرره ونقرر ما نلتزم به.

الممارسة هي التي ستحدد حظوظنا بشكل كبير في مفاوضات الشوط الأخير من وحدتنا، التي نغلق ملفها بقيادة ملك الصلاح والإصلاح. لم نكن في حاجة إلى القانون، وقوة المؤسسات وأوزانها في خدمة المغرب والمغاربة كما نحن اليوم. لقد كان سمو القانون دوما ورقة رابحة للمغرب. صرامة دولة الحق والقانون هو صرامة للخدمة الوطنية. عندما سنحيل في مبادرتنا المدنية للحكم الذاتى على الدستور المحدد والقوي والمتقدم، يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن الآخر سيقرأ الفصل 36 وما يقوله: «يعاقب القانون على المخالفات المتعلقة بحالات تنازع المصالح، وعلى استغلال التسريبات المخلة بالتنافس النزيه، وكل

مخالفة ذات طابع مالي. على السلطات العمومية الوقاية، طبقا للقانون، من كل أشكال الانحراف المرتبطة بنشاط الإدارات والهيئات العمومية، وباستعمال الأموال الموجودة تحت تصرفها، وبإبرام الصفقات العمومية وتدبيرها، والزجر عن هذه الانحرافات.

يعاقب القانون على الشطط في استغلال مواقع النفوذ والامتياز، ووضعيات الاحتكار والهيمنة، وباقى الممارسات المخالفة لمبادئ المنافسة الحرة والمشروعة في العلاقات الاقتصادية».

الجمعة 21 نونبر 2025 الموافق لـ 30 جمادى الأولى 1447 العدد 14.187



هذا العدد

الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الاشتراكي دراهم

العريق الأسدراني تحدد) المام ورير الداحيية) من احدادل الممين وتداخل الإدارات في الأريد

مراجعة التقطيع الانتخابي وتمكين الأحزاب: رهان الديهقراطية والاستقرار السياسي

التحذير من شيوع استعمال المال للتأثير على إرادة الناخبين، ومن غياب تكافؤ الفرص بين المتنافسين

◄ تحديد الدوائر ليس عملا تقنياً فقط، بل جزء من هندسة الديهقراطية، وبعض التقطيعات الحالية تنتج اختلالات واضحة



وسيط المملكة حسن طارق: الإنصاف أعلى من القانون حين يُظلم المواطن



مالاوي وغامبيا تجددان تأكيد دعمهما لسيادة المغرب على الصحراء وتشيدان بالقرار 2797



jaridati\@gmail.com







بوريطة يدعو إلى بلورة آلية قانونية لمكافحة ظاهرة الأطفال الجنود بفعالية

المسؤولية لا تسقط بالتقادم على مرتكبيها وقادة الجماعات الانفصالية، والدول التي تؤويهم

دعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أمس الخميس بالرباط، إلى بلورة آلية قانونية لمكافحة ظاهرة الأطفال الجنود بفعالية.

وأعرب بوريطة، في كلمة خلال افتتاح أشعال المؤتمر الوزاري الإفريقي حول نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود، عن أسفه لاستمرار الفراغ القانوني وغياب أساس قانونى مشترك في إفريقيا لمكافحة ظاهرة الأطفال الجنود بشكل شامل، مشددا على أن الوقت قد حان لتتوفر إفريقيا على آلية قانونية ملائمة لواقعها وقادرة على معالجة الثغرات الحالية بفعالية.

وأوضح، في هذا الصدد، أن الية قانونية من هذا القبيل ستشكل تقدما تاريخيا نحو سد ثغرة قانونية، وستتيح ملاءمة المعايير الدولية القائمة مع الواقع الذي تعيشه القارة، كما ستعزز قدرة الدول الإفريقية على ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم. وبعد أن أبرز روح التضامن والأخوة والمصير المشترك التي ما فتئ جلالة الملك محمد السادس يدافع عنها في إفريقيا، أكد الوزير أن «المملكة المغربية دأبت على الدفاع عن إفريقيا واثقة في كامل إمكانات شبابها، حامية لأطفالها، وملتزمةً بالدفاع عن كرامتهم».

وأبرز أن مؤتمر الرباط يجسد المسؤولية

المشتركة والالتزام الراسخ برفع أحد أكثر

التحديات الأخلاقية إلحاحا في عصرنا، والمتمثل في تجنيد واستخدام الأطفال في النزاعات

ولدى تطرقه إلى الوضع المقلق لظاهرة الأطفال

الجنود، أشار بوريطة إلى أن الجهود المبذولة في إفريقيا غير كافية، إذ يقدر عدد الأطفال الجنود في القارة بـ 120 ألف طفل، أي ما يمثل 40 في المائة من الأطفال المجندين عبر العالم. وتابع بأن تفكيرا معمقا في هذه الظاهرة يكشف

أن التجنيد المستمر للأطفال من قبل الجماعات المسلحة يقوض كافة الجهود الرامية لاستعادة الاستقرار في البلدان المتضررة، لافتا إلى أنه على الرغم من بعض التقدم المشبجع، تظل مبادرات نزع

السلاح والتسريح وإعادة الإدماج غير مكتملة،

بل وسيئة التصميم في بعض الأحيان، فضلا عن وجود غياب مستمر لمقاربة شمولية ومتعدد الأبعاد، إفريقية وشاملة في الوقت نفسه.

وفى معرض حديثه عن تورط الجماعات الانفصالية والإرهابية في تفاقم هذه الظاهرة، حذر الوزير من أنه في القرن الحادي والعشرين، وعلى الأراضى الإفريقية، لا تزال الحركات الانفصالية والجماعات الإرهابية تستغل الأطفال في أعمالها الإجرامية في إفلات تام من العقاب، مشددا على أنه يجب عدم التزام الصمت إزاء هذه الحريمة النكراء المتمثلة في تجنيد الأطفال، سواء وقعت على مقربة منا أو في أي مكان آخر.

وأضاف أنه لا ينبغي التسامح مع جريمة من هذا النوع، بالنظر لطبيعتها المروعة، وأن المسؤولية عن هذه الأعمال تبقى مطلقة ولا تسقط بالتقادم على مرتكبيها الأفراد، وقادة الجماعات

الانفصالية، والدول التي تؤويهم وتدعمهم. ولهذه الغاية، اقترح بوريطة إحداث «مجموعة صدقاء نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المعنية بالأطفال»، والتي ستستفيد من القيادة السياسية والخبرة القانونية بهدف صياغة اتفاقية إفريقية بشئان منع تجنيد الأطفال وإعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالنزاعات المسلحة.

كشف عنها تقرير المجلس الأعلى للسلطة القضائية لسنة 2024

الساكنة السجنية فاقت 105 آلاف سجين نهاية السنة الماضية و33 ألف معتقل احتياطي



كشف تقرير 2024 للمجلس الأعلى للسلطة القضائية عن أرقام تعكس حجم التحولات داخل منظومة العدالة، إذ بلغ عدد الساكنة السجنية 105.094 نزيلا مع نهاية السنة، مقابل 33.405 معتقلين احتياطيين، في وقت تراجعت فيه نسبة الاعتقال الاحتياطي إلى %31,79، وهو أدنى مستوى

وسجل التقرير انخفاضا لافتا في عدد المعتقلين احتياطيا بنسبة %13,35 مقارنة بسنة 2023، ما يعكس وفق المجلس نجاعة سياسة قضائية تتجه نحو ترشيد استعمال هذا التدبير الاستثنائي و اعتماد بدائل قانونية أكثر فاعلية.

ورغم الارتفاع الكبير في عدد السجناء منذ 2011 بنسبة تُجاوِزت ۗ62%، ظل الاعتقال الاحتياطي في منحى تنازلي واضح، بعدما ارتفع بشكل محدود لا بتجاّوز ّ%21,6 خلالً الفترة نفسها، وهو تطور يراه المجلس مؤشرا على تحول جوهري في تدبير الحرية الفردية داخل المسار الجنائي، وعلى تطابق أكبر مع المعايير الدولية التي تجعل الاعتقال إجراء استثنائيا لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى.

ويضع التقرير هذه التطورات ضمن الدور الدستوري للمجلس الأعلى للسلطة القضائية في حماية الحقوق



والحريات، إذ يشير إلى انخراط واسع خلال سنة 2024 في التعاون الدولي، عبر تزويد آليات الأمم المتحدة بمعطياتً دقيقة حول تنفيّد التوصيات الأممية، سواء المرتبطة بحقوق العمال المهاجرين، أو القضاء على التمييز ضد النساء، أو تتبع توصيات آلية الاستعراض الدوري الشامل. وشارك المجلس في إعداد دراسات أممية حول استقلال القضاء، والعنف القائم علَّى النوع، والعدالة وحقوق الإنسان، وعقوبة الإعدام، وبيع الأطَّفال والاستغلال الجنسي، ما يعكس حضوره المتزايد في الدبلوماسية الحقوقية للمملكة.

وفي الجانب الوطني، يبرز التقرير الوعي المؤسساتي بأهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان داخل الجسم القضائي، من خلال الندوات والدورات التكوينية والمبادرات المشتركة مع الهيئات الوطنية والدولية، بما يجعل احترام الحقوق والحريات جزءا من الممارسة اليومية داخل المحاكم. أما بخصوص توزيع المعتقلين أحتياطيا، فقد

كشف التقرير أن النصيب الأكبر يظل لدى محاكم الاستئناف بما مجموعة 26.063 معتقلا، أي ما يمثل %78,02 من مجموع المعتقلين الاحتياطيين، بالنظر إلى طبيعة الملفات الخطيرة والمعقدة التى تنظر فيها هذه المحاكم.

وفي المقابل سجلت المحاكم الابتدائية 3.966 معتقلاً احتياطيا بنسبة 11,87%، فيما بلغ عدد المعتقلين المعروضين على محكمة النقض 3.376 معتقلا بنسبة 10,11%، وهو توزيع يبرز مرة أخرى لاعتقال الاحتياطي مرتبط بالملفات التي تتسم بخطورة

الأفعال وتشابك مسارات التقاضي. ويخلص التقرير إلى أن حصيلة 2024 تؤشر إلى انتقال

نوعي في تدبير العدالة الجنائية، يقوم على عقلنة الإجراءات، وترشيد الاعتقال الاحتياطي، وتعزيز التعاون الدولي، وتحديث السياسات القضائية، بما يرسخ الثقة في العدالة ويقوي حماية الحقوق والحريات داخل المغرب.

رئاسة النيابة العامة تطلق خدمة رقمية جديدة لتعزيز التواصل بين النيابات العامة بمحاكم المملكة والمرتفقين



أعطت رئاسة النيابة العامة، الأربعاء، الانطلاقة الرسمية للعمل بتطبيقية رقمية جديدة لتعزيز التواصل بين النيابات العامة بمحاكم المملكة والمرتفقين، وذلك في إطار جهودها المتواصلة للارتقاء بجودة خدمات مرفق النيابة العامة.

وأوضح بلاغ لرئاسة النيابة العامة أن هذه الخدمة الرقمية المبتكرة ستمكن من إشعار المرتفقين بشكل فوري بكُّل الإجراءات المتخذة بشأن شكاياتهم وتظلماتهم، وذلك عبر رسائل نصية قصيرة ترسل مباشرة إلى أرقام الهواتف المحمولة التي يتم الإدلاء بها أثناء وضع الشكاية، مضيفا أن هذه الآلمة تهدف إلى تمكين المرتفقين من تتبع مسار معالجة شكاياتهم بكل شفافية وفي أقصر الآجال وسجل المصدر ذاته أن هذه المبادرة تندرج ضمن أولويات المخطط الإستراتيجي لرئاسة النيابة العامة، الذي يجعل من تعزيز التواصل مع المرتفقين وتسهيل الولوج إلى المعلومة محورا أساسيا في تطوير الأداء القضائي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين.

وأكدت رئاسة النبابة العامة أن إطلاق هذه التطبيقية بشكل خطوة جديدة نحو تحديث الإدارة القضائية، وترسيخ مبادئ القرب والشفافية والنجاعة، بما يسهم في تعزيز الثقة في مؤسسات

تعاونية النجود العليا بأولاد خطة شاملة لتحديث التشريعات وتطوير البنية التحتية وتعزيز الشراكة محمد تستنكر إقصاءها من برامج

محمد قمار

فى أعقاب سلسلة من الجلسات ت العلمية وورشات العمل المكثفة التي نظمت ضمن فعاليات المناظرة الوطنية حول التخييم، خرجت النقاشات المعمقة بتوصيات استراتيجية تهدف إلى إصلاح وتطوير قطاع التخييم في المغرب. هذه التوصيات التي بلورها الفاعلون والخبراء تشمل تحديث الإطار التشريعي والتنظيمي، تجديد البنية التحتية، تحسين منظومة التكوين، وتفعيل الشراكة والحكامة في تدبير

إصـــلاح الإطــار. التشريعي والتنظيمي

أوصت المناظرة بضرورة تحديث وتطوير القوانين المتعلقة بالتخييم من خلال صياغة إطار قانونى موحد يعالج جميع جوانب النشاط التخييمي. كما تم

التأكيد على أهمية مراجعة المراسيم والقرارات التنظيمية المتعلقة بإشراف المخيمات لضمان توسيع الأدوار القطاعية وتوحيد المرجعيات القانونية. وأبرزت التوصيات ضرورة إصدار نصوص قانونية تحدد شروط ممارسة مهن التأطير والتنشيط التربوي، مع ربط المسؤولية بالمحاسبة. في هذا السياق، تم التأكيد أيضًا على تحديث قوانين الشرآكات بين الدولة وجمعيات المجتمع المدني، بهدف تعزيز آليات التعاون بما يضمن استدامة وجودة الخدمات.

تطوير وتجديد البنية التحتية

فيما يخص البنية التحتية، تم التأكيد على ضرورة بناء مراكز تخييم عصرية تتوافق مع معايير الأمن والجودة،

المناظرة الوطنية للتخييم

تحت شعار:"برنامج وطني مستدام من أجل طفولة مواطنة وآمنة"



وتلبى احتياجات الفئات المستفيدة. كما تم التشجيع

على إنشاء مخيمات بقدرة استيعابية متوسطة لتخفيف

الضغط على المخيمات الكبرى، مما يساعد في تحسين

الطاقة الاستيعابية. إلى جانب ذلك، شددت التوصيات

على إدماج التقنيات الرقمية في تجهيز المخيمات بما

يتماشى مع البرامج التربوية الحديثة. وتضمنت التوصيات

أيضا مراعاة الخصوصيات الجغرافية والثقافية في بناء

تأهيل وتطوير منظومة التكوين

تركزت التوصيات في مجال التكوين على ضرورة

مراجعة وتحديث برامج التدريب لتناسب احتياجات

مختلف الفئات المستهدفة، من الأطفال إلى الشباب. كما

المخيمات، لضمان استدامتها طوال العام..

وفي إطار تعزيز الشراكة والحكامة، أكدت التوصيات على إعادة هيكلة العلاقة بين الدولة وجمعيات المجتمع المدني لتعزيز دور هذه الجمعيات كشريك فعلى في الحكامة. كما تم اقتراح إنشاء وكالة وطنية مستقلة تنسق وتتابع قطاع التخييم على الصعيدين الوطنى والجهوي. وشعدت

مؤطرى المخيمات، بالإضافة إلى

إنشاء مرصد وطني لدراسات وأبحاث

تفعيل الشراكة

وتوسيع الحكامة

التوصيات على إشراك الجماعات الترابية في بناء وتطوير المخيمات لضمان العدالة المجالية في توزيع الخدمات. أخيرًا، تم التأكيد على تعزيز البرامج الرقمية في الإدارة والتسيير لضمان استدامة المشاريع التخييمية.

المجالية

خريطة طريق للإصلاح

تمثل هذه التوصيات خريطة طريق شاملة تهدف إلى إصلاح قطاع التخييم في المغرب. من خلال تحديث التشريعات، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التكوين، وتفعيل الشراكة والحكامة، يسعى القطاع إلى مواكبة التحولات المجتمعية وتحقيق التنمية التربوية المستدامة.

الدعم وتطالب بفتح تحقيق تم التأكيد على أهمية تعزيز معايير اختيار وتكوين الأطر التربوية، من مراسلة خاصة خلال اعتماد منهجية تكوين مستمر تراعى المستجدات التربوية وتقنيات التنشيط الرقمية. واقترحت التوصيات إحداث معهد أو دبلوم جامعة لتأهيل

وجُّهت تعاونية النجود العليا الفلاحية بجماعة أولاد محمد بإقليم تاوريرت، رسالة مفتوحة إلى وزير الداخلية وعامل الإقليم، عبّرت فيها عن استنكارها لما اعتبرته " إقصاءً ممنهجا " من اللقاءات التشاورية العامة حول المشاريع والبرامج التي تشرف عليها المصالح الترابية بالمنطقة. وأكدت التعاونية أن لقاءً تنسيقياً عُقد مؤخراً بالقيادة كشف عن "اختلالات في منهجية التواصل وتوزيع الدعم"، مشيرة إلى أن أعضاءها يتعرضون لمعاملة إدارية غير متوازنة، أثّرت على استفادتهم من المبادرات التنموية.

وطالبت التعاونية بفتح تحقيق في "سوء تدبير بعض الملفات" وبتفعيل مبدأ المساواة بين الجمعيات والفلاحين، مؤكدة أن هدفها هو النهوض بالقطاع الفلاحي وتحسين ظروف عيش الساكنة. وأكدت في ختام بيانها حرصها على التعاون المؤسساتي، داعيَّة السلطات المعنية إلى معالجة الاختلالات وضمان شفافية التعامل مع الفاعلين المحليين.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعى إلى ربك راضية مرضية، فادخلى في عبادي وادّخلي جنتي». صدق الله العظيم

الحاجة خديجة الجويهريفي ذمة الله

انتقلت إلى رحمة االله السيدة الحاجة خديجة الجويهري، ووريت الثرى يوم الاثنين 17 نونبر 202<u>5</u> يتمارة.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائها: خالد، نور الدين، عبد السلام، سعاد، العربي، محمد، عدنان، مصطفى، وفاء وإلى إخوان المرحومة الحاج عبد الهادي والحاجة زينب وإلى جميع أفراد عائلة الجويهري داخل

الوطن وخارجه، راجين من العلى القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا الله وإنا إليه راجعون.











الاشتراكي

الفريق الاشتراكي يطالب بمراجعة التقطيع الانتخابي ويحذر من تدخل ممثلي قطاعات وزارية في المسلسل الانتخابي

محمد الطالبي..الرباط

قدّم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية في شخص رئيسه عبد الرحيم شهيد، مداخلة سياسية وتشريعية موسعا خلال مناقشة مشاريع القوانين الانتخابية بمجلس النواب، بحضور وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، مبرزاً أن هذه المناقشة تأتى في سياق دقيق يسبق الاستحقاقات التشريعية القادمة بسنة واحدة، وانسجاماً مع التوجيهات الملكية الداعية إلى توفير منظومة انتخابية متكاملة قبل نهاية السنة. ونوه الفريق بمضامين الخطاب الملكى لعيد العرش بتاريخ 29 يوليوز 2025، الذي شدد فيه جلالة الملك على إعداد الإطار العام المؤطر لانتخابات مجلس النواب وفتح الباب أمام مشاورات سياسية واسعة، معتبراً أن هذا يضع الجميع أمام مسؤولية تاريخية لضمان انتخابات نزيهة وشفافة.

وثمن الفريق المقاربة التشاركية التي اعتمدتها وزارة الداخلية عبر إشراك الأحزاب في تقديم مقترحاتها وتنظيم لقاءات للتفاعل مع مذكراتها، لكنه أكد أن النقاش العمومي يحتاج مزيداً من العمق السياسي بما ينسجم مع تحولات المجتمع

وانتقل الفريق إلى مناقشة مشاريع القوانين المعروضة، وفي مقدمتها مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب، ومشروع القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، ومشروع القانون المتعلق باللوائح الانتخابية وعمليات الاستفتاء واستعمال الإعلام العمومي خلال الحملات. واعتبر أن هذه النصوص تمثل أساساً في تعزيز البناء الديمقراطي وتقوية الاستقرار

وفى محور نزاهة العمليات الانتخابية،

حذر الفريق من شيوع استعمال المال

للتأثير على إرادة الناخبين، ومن غياب

تكافؤ الفرص بين المتنافسين، ومن أي تعارض محتمل مع الدستور خصوصاً في ما يتعلق بقرينة البراءة. وهنا، سجّل الفّريق نقطة بالغة الدقة ترتبط بتدبير العملية الانتخابية على المستوى الترابي. فقد أكد رئيس الفريق عبد الرحيم شهيد أن الإلزام الإداري الذي توجهه وزارة الداخلية لرجال السلطة يخصوص الحياد

"لم يعد كافياً"، مبرزاً أن عدداً من مندوبي القطاعات الوزارية الأخرى أصبحوا يمارسون عمليا دور ممثلى الأحزاب

السياسية على المستوى المحلى، ويتدخلون في تفاصيل العملية الانتخابية دون سند

بشدة. وأضاف شهيد أن هذا الوضع يهدد مبدأ تكافؤ الفرص، ويخلق شبكات تأثير قاتوني، وهو ما يستدعى التحدير منه داخل الإدارة يمكن أن تُستغل لفائدة أطراف

سياسية معينة، بما يسيء إلى التنافس الديمقراطي وإلى ثقة اللواطنين في العملية

وفي ما يتعلق بالتقطيع الانتخابي، شيد الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، على ضرورة مراجعته جذرياً، مؤكداً أن تحديد الدوائر ليس عملاً تقنياً فقط، بل جزء من هندسة الديمقراطية. وأبرز أن بعض التقطيعات الحالية تُنْتج اختلالات واضحة، وتمنح الأغلبية أفضلية غير مبررة على حساب المعارضة، مستشهداً بأمثلة من جهات بني ملال-خنيفرة، الرباط-سلا-القنيطرة، فاس-مكناس، مراکش-اَسفی وسوس-ماسة، حیث يتم تقسيم بعض الأقاليم إلى دائرتين أو ثلاث، بينما يتم اعتماد دوائر موحدة في أقاليم أخرى دون معيار ديمغرافي أو

مجالي واضح. وأكد الفريق أن تحقيق العدالة الانتخابية يتطلب اعتماد دوائر محلية داخل كل عمالة أو إقليم، وفق معايير التوازن الديمغرافي، والإنصاف المجالي، والمساواة التمثيلية، بما يضمن تمثيلًا

حقيقياً بعكس الارادة الشعبية. كما تناول الفريق موضوع الأحزاب

السياسية ومشروع القانون التنظيمي المتعلق بها، مؤكداً ضرورة إعادة الاعتبار لدور الوساطة الحربية، خصوصاً في ظل توسع أشكال التعبير الاجتماعي خارج القنوات السياسية التقليدية. واعتبر أن دعم الأحزاب وتأهيلها ضرورة للدىمقراطية، وليس امتيازاً، مشيراً إلى أن التمويل العمومي لم يساير توسع مهام الأحزاب منذ دستور 2011.

وأكد الفريق أهمية أن تكون الأحزاب قادرة على القيام بأدوارها الدستورية في التأطير والتكوين والتفاعل مع التحولات المجتمعية، بالإضافة إلى دورها في الدفاع عن القضايا الوطنية وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية.

وفي ختام المداخلة، شدد رئيس الفريق عبد الرحيم شهيد على أن الانتخابات ليست مجرد محطة تقنية، بل لحظة سياسية مؤسسة تتطلب وضوحا كاملأ وثقة حقيقية وشروطاً صارمة للنزاهة. وأكد أن الحوار مع وزير الداخلية عبد الوافى لفتيت يجب أن يتواصل ويُترجم إلى إصلاحات جريئة تعيد الاعتبار للممارسة السياسية وتستجيب للتوجيهات الملكية وتطلعات المجتمع

مالاوي وغامبيا تجددان تأكيد دعمهما لسيادة المغرب على الصحراء وتشيدان بالقرار 2797

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في مالاوي، جورج شابوندا، الأربعاء بالرباط، التّأكيد على دعم بلاده للوحدة الترابية للمغرب، وسيادته على كامل أراضيه، بما فيها الصحراء، مشيدا بالاعتماد «التاريخي» لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار 2797.

وجدد شابوندا في لقاء صحافي مشترك مع وزير الشؤون الخآرجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما، التأكيد على دعم بلاده الكامل للمخطط المغربي للحكم الذاتي، الذي وصفه بـ»الحل الوحيد الموثوق، والجاد، والواقعي»، للنزاع الإقليمى حول الصحراء المغربية.

وأعرب في هذا السياق، عن «الارتياح الكبير» لبلاده إثر الاعتماد «التاريخي» للقرار 2797 من طرف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يكرس، في إطار سيادة المغرب، مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها «الأساس الوحيد الجاد، والموثوق، والمستدام»، الذي يمكن من التوصل إلى حل سياسي للنزاع المفتعل حول الصحراء. ومن جهة أخرى أشاد شابوندا بالتوافق الدولى المتزايد، والزخم الذي أعطاه جلالة الملك محمد السادس لمخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه.

كما أشاد بالعلاقات العريقة التى تربط المغرب ومالاوي، معربا عن امتنانه للدعم الثابت الذي تستمر بلاده في التوصل به من المملكة،

يوسفبلحوجي

وبالمبادرات الملكية من أجل المحيط الأطلسي، الرامية إلى جعل إفريقيا قارة مزدهرة ومستقرة، وكذا تلك المتعلقة بفك العزلة عن بلدان الساحل. وأكد وزير الخارجية مالاوي، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المغرب، الأولى من نوعها، أن رئيس جمهورية ملاوي، بيتر موتاريكا، وصف

رؤية مستقبلية، وتوفر فرصا لتعزيز التعاون وأكد شابوندا، أن هذه المبادرة ستساهم

بشكل كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة، مع تعزيز الاستقرار والازدهار في القارة الإفريقية، بالنظر إلى مقاربتها المتكاملة المبادرة الملكية الرامية إلى تعزيز ولوج دول والمندمجة، التي تضع التعاون بين بلدان الجنوب في صلب التنمية القارية. الساحل إلى المحيط الأطلسي بأنها مبادرة ذات

وأوضح أن هذه المبادرة تجسد رؤية استراتيجية تهدف إلى تحويل تحديات منطقة الساحل إلى فرص للنمو المشترك، من خلال تعزيز الترابط والتكامل الاقتصادى والأمن وأضاف أن هذه المبادرة، التي ترتكز على

التضامن الإفريقي والتنمية المشتركة، تجسد الدور القيادي الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس في النهوض بإفريقيا موحدة وقادرة على التكيف ومتجهة نحو المستقبل.

بدورها، جددت غامبيا، على لسان وزيرها في الشؤون الخارجية والتعاون الدولى والغامبيين بالخارج، سيرينغ مودو نجى، الأربعاء بالرباط، تأكيد دعمها الثابت لسيادة المغرب على الصحراء، مثمنة بحرارة اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 2797 الذي ىكرس مبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد لتسوية هذا النزاع الاقليمي حول الصحراء المغربية.

وقال الوزير الغامبي، في لقاء صحافي مشترك مع ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما، «إنّنا نثمن القرار الأخير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يكرس سيادة المملكة المغربية على

وأكد رئيس الديلوماسية الغاميية مجددا، في هذا السياق، دعم بلاده الثابت للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، واصفا إياها بـ الحل الوحيد» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

المؤسسات الدستورية، بل تشمل أيضاً النسيج

المدنى والوسطاء المحليين، تعبيراً عن الحاجة

المتزايدة إلى آليات القرب والإنصات. وفي

هذا السياق، نظمت المؤسسة سلسلة منتديات

جهوية حول «الحكامة الارتفاقية» شملت فاس،

طنجة، العيون، وغيرها، إضافة إلى سبع جلسات

استماع محلية شملت مختلف المتدخلين في

واختتم وسيط المملكة مداخلته بالتأكيد على

أن هدف المؤسسة اليوم هو تحسين جودة العلاقة

بين المواطن والإدارة، وإثراء فضاءات الحوار،

بالانفتاح على كل المبادرات التي تعزز الحكامة

الإدارية وتقوي جسور الثقة مع المواطنين، .

وتعزيز حضور ثقافة الوساطة كخيار مؤسساتي

وأداة مواطنة لحماية الحقوق وترسيخ الحكامة

الحددة باعتبار الوساطة اليوم جزء أساسي من

السياسات العمومية.

استقرار المجتمع وتماسكه.

الأعلى تحل بالدار البيضاء للتحقيق في التراخيص وفي تدبير شواطئ المدينة

لجان تفتيش من الداخلية والمجلس

العربي رياض

تعيش جماعة الدار البيضاء في الأسابيع الأخيرة على إيقاع استنفار غير معلن، بعدما تحولت مكاتبها الإدارية إلى قبلة للجان تفتيش ثقيلة من المفتشية العامة لوزارة الداخلية والمجلس الأعلى للحسابات، اللتين فتحتا ملفات معقدة وحساسة تتعلق بالتراخيص التجارية وتدبير ممتلكات الجماعة واستغلال الملك العمومي البحري. وتفيد مصادر مطلعة بأن هذه الحملة ليست مجرد تفتيش روتيني، بل عملية تمشيط دقيقة تسعى إلى كشف طريقة اشتغال مصالح الجماعة، والوقوف عند مكامن الخلل التي تراكمت عبر سنوات من التدبير المرتبك والقرارات غير المتناسقة.

فالمحلس الأعلى للحسابات بركن عمله على قطاعي الممتلكات والتعمير، حيث أعاد فتح ملفات تفويت بقايا الطرق ومساحات صغيرة من الملك الجماعي، وهي ملفات تحمل في تفاصيلها الكثير من التساؤلات حول المعاسر التي تعتُّمد في اتخاذ القرار، وكيفية تقدير القيمة المالية لهذه العقارات، ومن هم المستفيدون الحقيقيون منها. إذ تشير المعلومات المتوفرة إلى أن بعض هذه التفويتات تمت في سياقات غامضة، وبأسعار أقل بكثير من القيمة الحقيقيّة للأوعية العقارية، ما يجعلها اليوم تحت مجهر المحاسبة والمساءلة.

وفي الجهة المقابلة، باشرت المفتشية العامة لوزارة الداخلية، بمشاركة مديرية الشؤون القانونية والنزاعات، عملية تفتيش معمقة داخل المصالح الاقتصادية للجماعة، كان محورها الأبرز تدبير الشريط الساحلي لعين الذئاب، ذلك الفضاء الحيوي الذي تحوّل خلال السنوات الأخيرة إلى مصدر جدل دائم بسبب طريقة استغلاله من طرف مستثمرين ومؤسسات سياحية. وقد شملت التحقيقات كل المنتزهات والنوادي والمنتجعات والمقاهى والمطاعم الممتدة على طول الكورنيش، لتخرج اللجان برزمة ثقيلة

من الملاحظات التي تكشف عن اختلالات تدبيرية صادمة. من بين أبرز ما وقف عليه المفتشون، وجود سلسلة من التراخيص بالإصلاح والتعديل منحت لمؤسسات سياحية بشكل متكرر، ما سمح لها بتوسيع نشاطها ومساحاتها دون أداء مقابل مالى يتناسب مع حجم الاستغلال الإضافي، وهو ما اعتبر هدراً صريحاً لمداخيل كان يفترض أن تعود على خرينة المدينة. كما أثارت اللجان تساؤلات قوية حول أسباب الترخيص لنشاط تجاري أو سياحي دون الرجوع إلى إدارة الأملاك البحرية للتحقّق من الوضّعية القانونية لعقود الكراء، في خرق مباشر للمساطر الواجب اعتمادها في مثل هذه الحالات، وهو ما قد يكشف وجود تواطؤات أو تغاض غير مبرر.

غير أن الفضيحة الأكبر، والتي أثارت دهشة أعضاء اللجان، تتعلق بمنتجع شاطئي ضخم راكم متأخرات ضرببية واجتماعية قدرت بحوالي تسعين مليون درهم، ورغم ذلك تم منحه ترخيصا جديدا بعد تغيير الاسم التجاري للمؤسسة، في خطوة بدت وكأنها محاولة مكشوفة للتهرب من الأداء. وقد اعتبرت الاستفسارات الرسمية أن هذا الترخيص لا يمكن تفسيره إلا يكونه تسهيلا لمصلحة المستثمر على حساب القانون وعلى حساب المال العام.

ولا يقف الأمر عند حدود تراخيص الشريط الساحلي، فالتقارير الأولية تشير إلى وجود استفسارات أخرى شملت منشاًت متعددة في مجالات مختلفة، تتعلق بطريقة تجديد عقود الاستغلال، وغياب أليات واضحة للمراقبة، والتأخر في تحصيل المداخيل، ووجود تفاوت كبير بين قيمة الأستغلال الحقيقية والقيمة المؤداة فعليا. وتضيف مصادر الجريدة أن بعض الملفات التي فُتحت مؤخراً ظلت لسنوات طويلة خارج دائرة التدقيق، وهو ما يفسر حجم الاختلالات التي بدأت تتكشف تدريجيا.

وتؤكد مصادر متطابقة أن هذه الحملة المكثفة من التدقيق جاءت في سياق الإعداد لمشروع إعادة تهيئة شامل لكورنيش عين الذَّئاب، مشروع من المتوقع أن يعيد النظر في طريقة استغلال الملك العمومي البحري برمته، بما في ذلك استرجاع أجزاء كبيرة من الساحل من يد المستغلين الحاليين، وهدم عدد من المنشأت التي تحولت إلى حواجز إسمنتية تحجب البحر عن المواطنين، رغم أنها تحقق أرباحا ضخمة مقابل خدمات بأسعار مرتفعة لا تعكس أي منطق اقتصادي سليم ولا تراعى البعد الاجتماعي للفضاء الساحلي.

في مداخلة له خلال الدرس الافتتاحي للجامعة الشعبية بمكناس

وسيط المملكة: الإنصاف أعلى من القانون حين يُظلم المواطن

قبل أن يمنحها دستور 2011 مكانة متقدمة

في مداخلة له خلال الدرس الافتتاحي للجامعة الشعبية بمكناس، شدد وسيط المملكة، حسن طارق، على القيمة الرمزية والمجتمعية لهذه المبادرة التى اعتبرها عملا تطوعيا ومبادرة مواطنة راقية، يقودها الائتلاف المدنى منذ عشر سنوات، في ظروف غير يسيرة، مما يجعل استمرارها مدعاة للتنويه والتقدير.

واستهل وسيط المملكة كلمته بالتعبير عن اعتزازه بحضوره فى شبهر وصفه بشبهر الأعياد المجيدة، مستحضرا دلالات عيد العودة، وعيد الانبعاث، وعيد الاستقلال، ثم الأعياد الوطنية الثلاثة : عيد الوحدة، عيد المسيرة، وعيد الاستقلال. وأشار إلى أن هذه اللحظة الوطنية تأتي متزامنة مع موجة ارتياح واسعة وروح وطنية متجددة، عقب صدور القرار الأخير لمجلس الأمن بشئان قضية الصحراء المغربية، وهو القرار الذي اعتبره لحظة تاريخية تطابقت فيها الشرعية الوطنية والتاريخية مع الشرعية لدولية، لأول مرة منذ نصف قرن.

وتناول طارق موضوع الدرس الافتتاحى: « الوساطة كآلية لحماية الحقوق وتعزيز الحكامة «، موضحاً أن الحديث عن الوساطة يقود مباشرة إلى مِؤسسة الوسيط، التي ورثت تقليداً مغربياً عريقاً في تدبير التظلمات وطلب الإنصاف، يمتد عبر قرون من تاريخ الدولة المغربية. وذكر بأن أولى اللبنات الحديثة لهذا المسار وضعت سنة 1956، حين أحدث بظهير مكتب مختص بتدبير التظلمات بالديوان الملكى في عهد الملك محمد

وانتقل المتحدث إلى محطة 2001 التي شهدت تأسيس مؤسسة ديوان المظالم بقرار من الملك محمد السادس، في رسالة تزامنت مع ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأرست ازدو اجية في اليات حماية الحقوق بين القضاء الإداري والصيغة التوافقية التي تمثلها الوساطة. وبعد عقد من الزمن، وفي سياق إصلاحات دستورية ومؤسساتية عميقة، تم إحداث مؤسسة الوسيط،

الثاني عشر.

وأوضح وسيط المملكة أن هذه المؤسسة تسند إليها مهمتان دستوريتان مركزيتان: الدفاع عن الحقوق، وتعزيز الحكامة.

على التظلمات المرتبطة بعلاقة المرتفق بالإدارة، وتملك آليات متعددة من بينها التحري المباشر، وفتح النقاش مع الإدارات، وتفعيل لجان التنسيق، إضافة إلى المخاطب الدائم داخل الوزارات. كما أشار إلى إمكانية المبادرة التلقائية التى تخول للوسيط التدخل حتى دون توصل المؤسسة بشكاية رسمية.

وتميز مؤسسة الوسيط - حسب طارق-بإعمال نهج الإنصاف إلى جانب الشرعية القانونية، مستشهداً بابن رشد: « إذا كانت العدالة أتم الفضائل فإن الإنصاف أتم منها «. هذا المبدأ يسمح للمؤسسة بتصحيح آثار تطبيق قواعد قانونية قد تكون صارمة أو غير منصفة في بعض الحالات.

وكشف المتحدث أن 90 في المائة من التظلمات التي ترد على المؤسسة منذ سنوات تتوزع بين ثلاثة مُلفات كبرى: التظلمات الإدارية، المالية، والعقارية. وبين أن التقرير السنوي الذي يرفع إلى جلالة الملك يشكل وثيقة مرجعية تتضمن تشخيص الاختلالات التي رصدتها المؤسسة خلال السنة، واقتراحات عملية لتحسين أداء الإدارة وجودة الخدمات.

ضمن هيئات الحكامة المنصوص عليها في الباب

ففى جانب حماية الحقوق، تشتغل المؤسسة

أما في الشبق المتعلق بالحكامة، فذكر وسيط المملكة بأن الدستور جعل الحكامة اختيارا لا رجعة فيه ، وأن ميثاق المرافق العمومية الصادر سنة 2019 أرسى عشرة مبادئ موجّهة تشمل: احترام القانون، المساواة، الإنصاف، الاستمرارية، الجودة، الشفافية، المسؤولية، النزاهة، والانفتاح. وتعمل مؤسسة الوسيط -وفق المتحدث - على تقييم مدى احترام الإدارات لهذه المبادئ، وتقديم ملاحظاتها واقتراحاتها . لتحسين أداء المرفق العمومي.

كما أبرز حسن طارق أنّ المؤسسة تضطلع



وفى معرض حديثه عن علاقة المواطن

بالإدارة، اعتبر وسيط المملكة أن التعقيد المتزايد

وأكد أن مواجهة هذه التوترات تتطلب منظومة متعددة للوساطة، لا تنحصر في

بدور قوة اقتراحية، سواء عبر تدخلاتها لدى رئيس الحكومة بموجب المادة 42 من قانونها التنظيمي، أو من خلال إبداء الرأي في مشاريع القوانين والمراسيم، أو عبر اللقاءات التفاعلية التي تنظمها في مختلف جهات المملكة.

للانتظارات الاجتماعية جعل هذه العلاقة أكثر توترا مما كانت عليه سابقا، حيث لم تعد الإشكالات مقتصرة على الزمن الإداري أو تبسيط المساطر، بل أصبحت مرتبطة بضغط الاحتداجات الاجتماعية. وهذا ما ظهر جليا - حسب قوله - في تتبع المؤسسة لعدد من الاحتجاجات القطاعية، مثل ملف طلبة الطب والصيدلة.

محمل شكري ٤ كتابة بدون دروع إيديولوجية



صالح لبرينى

تَوْطئَةُ:

يُعدّ محمد شُكْرى من الأسماء الإبداعية التي تركت بصمتها على مستوى الكتابة السردية، ىسُرود استثنائية من حيث الموضوعات المطروقة، والتَّى تندرج ضمن المحرّم في الثقافة العربية، حيث الجنس والعنف بمسمياته المتنوعة والمختلفة، والطفولة المغتصبة والسلطة البطريريكية للأب. إنها من الدواعي التي بوّات الكاتب المكانة في سُلّم الإبداع العالمي، لا جرأته وإنما لما طرحه من أفق مغاير في الكتابة السردية. فقد كشفت أعماله السردية عن أنساق اجتماعية وثقافية تمثّل عصب بنية المجتمع العربي. وبالتالي فإن هذا الكشيف ما هو إلا دفاع عنَّ أدب " لا يُقتصر على أن يكون وثيقة اجتماعية. إنه أيضا، وثيقة إبداعية في اللغة، والتقنية والأسلوب".

إن المقصدية المتوخاة من هذه الوقفة في الذكري الثانية والعشرين لرحيل محمد شكري لا تكمن في إعادة ما قيل حول تجربته، بقدر ما نروم الاقتراب إلى المنجز برؤية مخالفة للسائد في المقاربات النقدية.

(1) كتابة مناوئة لسلطة الأنساق :

نحتاج لقراءة الكاتب المغربيّ والعالمي محمد شكري إلى وعيّ نقديٌّ جديد وعميق، تظرا لما تمثله كتاباته السردية من أنساق ثقافية وفكرية، ولما يشكّله من مكانة متميّزة في الإبداع العربي والعالمي. ليس لأنه كسّر المُحرمات وتجاوزُ المحظور، وانبرى يعرّي سوأة المجتمع العليل بالأسقام الاجتماعية والوجودية، بل لأن شكري صنيع الحياة وسليل التجربة التي تشرعُ "عتبةً الأدب وهي في تلك الحالة الدهليزية حيث كثافة الحياة معطاة، ومنبسطة". على أفق كتابة إبداعية تستلهم الذاكرة والتخييل كأليتين لبناء خطاب سردي مختلف عن المتداول في السرد العربي. أيّ على تجربة استثنائية في الحياة والكتابة. فالتحربة في الحياة أغنى وأثرى من تجربة القراءة والعيش في الخيال. إن جدارة شكري في عالم الكتابة لم تأت يسيرة، ولكن بعد مشاقً في الحداة ومكابدة ومواجهة سؤال الكينونة بدربة في القراءة والكتابة.فالرجل أسس وجوده الإبداعي من الوعى بقيمة الفرد داخل نسق معطوب، والرغِبة في

الانفلات منه، للبحث عمّا يجعله أكثر تميّزاً وفراّدة. ففرادة هذا الكاتب الاستثنائي لا تقف عند حدود الكتابة المراوية، وإنما في الاقتدار على تحويل حياة الذات وانعطافاتها إلى كائن استعاري يقول الواقع بكتابة بلُّورية، بعيداً عن الانعكاسية التي تشوُّهُ صورة الذات والعالم الأشياء والموجودات.

ولعل محمد شكري قد أفلح في صهر تجربة الحياة وحياة التجربة في قالب سرديّ يبدو للقّارئ البسيط أنه يعرّي ذاته سيريًا. بيد أن الأمر أكبر من هذا، فهو استطاع تقويل الواقع بصيغ سردية لا تحصر وجودها في الحياة الشخصية. بل تنفتح على مَّتاهات السؤال الوجودي حول الكينونة المغلولة بالمواضعات الجائرة في مجتمع يمارس القهر الاجتماعي والاقتصادي والفكري على هويتة الوجودية.

هذه الكينونة التي عبّر عنها الكاتب الطنجاوي -كما يلقّب نفسه- تنخرط في قلب الحياة الاجتماعية، لا بغرض تشويهها ووسمها بأبشع النعوت، ولكن من أجل دقَّ نواقيس الانتباه إلى ما يَعْتُورُ المجتمع من هيمنة الأنساق التقليدية اجتماعيّا وفكريّا وممارسة بعلّة سلطة المواضعات.

فتاريخ َ الذات التي نسجها شكري، في كتاباته السردية، في الحقيقة تاريخ جمعي يراوح بين القذارة والنقاوة أي المدنس والمقدّس. هذان الأخيران ما هما إلا حيلة اجتماعية متواضع عليها من قِبَل المجتمعات، لإخضاع إرادة الكائن لرحمة الأنا الأعلى، بما يحملُه َ من أنساق أخلاقية وعُرفية، وعنف الْهُو مُحفِّز الكائن لخوض معركة الكينونة المفتقدة.

وعندما يصرّح محمد شكري على لسان السارد أن: " الفقر مسخ ملامحنا. لم يترك لنا سوى ما هو إنساني فينا"، فهو لا يعبّر عن سيرته الذاتية، وإنما يسلّط الضوء على منظومة اجتماعية، عمادها نظام طبقي، تمارس التمييز بين مكونات المجتمع المغربي.



محمد شكري

فكانت صرخته إدانة لها ودعوة إلى التجاوز. ليبقى الاحتماء بالقيم الإنسانية الملاذ الأول والأخير للحفاظ على الكينونة المهدّدة

إن سُحر الكتابة عند شكري القائمة على ضمير المتكلِّم يوهِّم القارئ " أن الذي يتكلّم هو المؤلّف. إن الأمر ليس كذلك، إن هذه الأنا هي أنا السارد، أو الصوت الذي يقوم بسرد الأحداث". والقارئ للمتن الشكري يلمس هيمنة هذا الضمير في بنية النص

القائلة بأن سرود محمد شكري سيرذاتية، وهي في جوهرها

تتأسس على الوجوه الجمالية والفنية، وتبتعد عنَّ المحاكاة. وأنّ كتابة السيرة الذاتية لا تخضع لقواعد فيليب لوجون، بل تتجاوزها مادامت تقوم على الحذَّف والصمت، ومتغيّرة لأن " هَدْفُ الْفُنِّ هُو حَافَرُ مَا لَخُلْقَ تَجْرَبُهُ إِنْسَانِيةَ تَسْمُو عَلَى

هكذا فالأعمال السردية التي خلّفها الكاتب، لم

خارج عن القواعد والقوالب. بل طافح بجرح الوجود المفتوح. وخالق عوالم متخيلة بإحالة مرجعية. ومع ذلك فإن حُبلَ الشخوص السردية المؤثثة لفضاءات المتون السردية ذات هوية سردية لا تؤرّخ، وإنما تؤسس للدلالة في احتمالاتها، بعيداً عن "القراءة المستبردة" العاجّزة عن الوعى بقيمة الخطاب السردي، وعن إعادة صياغة العالَمْ بجماليات في القول، والحبكة البسيطة ذات المبنى القائم على المحاورة والمجاورة، وتعبيرا فنَّدًا عن الواقع المَّفارق. إنّ ألم الذات في كتابة شكري لا يتعلّق به، وإنما يرتبط بذاك النسق الاجتماعي المشوّه، حيث الهاوية تبتلع كيانه ووجوده، بل يجمّد الفكر وممارسة الحياة. نسق يعيق تحقيق الكينونة، لكن شكري تحايل على هذا النسق بألم كتابة لا تفكّر إلا في جوهر الكائن والكون، ولا

وبالأسئلة الموجعة والحارقة حول واقع التردّي والتخلُّف، التمزّق والتشظّى. واقع الانفصام والانفصال عن حقيقته، ومتواريًا في

إن حقيقة كتابة شكرى لا يمكن التعامل معها على أنها سيرة ذاتية قوّضت متاريس الحياء والخجل، ولكن يجب النظر إليها كونها متوناً تفيض بحيوات مفعمة بالالتباسات على أساس أن الكتابة حقيقة ملتبسة" رغم ما يبدو عليها من الجرأة والاندفاع وأحيانا الانفعال، ولكنه اندفاع وانفعال معقلن لأن صاحبه على وعيّ تام بجوهر العملية الإبداعية وأبعادها واحتمالاتها.

بعبارة أوضح إن الكتابة السردية عند شكرى انزياح عن الكتابة التي تقتات من الحادثة، وانتصارٌ للكتابة النهرية المتجدّدة والمتحوّلة، والسابحة في الآن ذاته نكاية في التيارات الإبداعية المكرَّسَة والمتداولَة. وهذآ يعني أن الواقع موجود في النص لا خارجه، مقيم في التخوم الفاصلة بين السرد والسيرة، بين السّرّ

والجهر، بين الحقيقة والخيال. ويمكن أن نطلق على كتابات شُكرَى "كتابة الكارثة"، على اعتبار أن الكارثة محو ورَسْمٌ، تجديدٌ

(3) لا زمنية الكتابة الشكْرية: إن المحكي السردي عند شكري ينتمي إلى لازمنيته، أي أنّه

وامتدادٌ في الامتلاء اللانهائي.

في الذات والممتدة في الغموض والالتباس. هو ألم الكتابة الشاجب للظلم والمنقذ للكرامة الإنسانية ، والباحث عن الكينونة في فضاءات صاخبة بالتناقض والبشاعة. صارخة بالمفارقات الضَّاحَّة بالفقدان، والضياع في ملكوت

تنحت صوتها إلا من صوت تلك الدهاليز العميقة

(4) العبور الأبدى:

ويظل النصّ يتيماً إذا لم ينل حظّه من القراءة، ويتحوّل إلى جثة لا تسترجع وجودها إلا بالنفخ فيها تأمّلا وتقليباً لرمادها الهامد،

لكنه متّقد باطنيًّا. ونص شكري دائم الحياة والاستمرارية في الذاكرة الإنسانية. لأنه حيّ بسلطته الثقافية ومرجعياته الفكرية، حيّ بالاقتدار على التأويل والاحتمال. حيّ لما يحمله من تصورات وأفكار تولُّدت من التجربة في الحياة والإبداع. وما هذه الحفاوة التي تستقبل بها سروده إلا دليل على أن ألم الإبداع وألم الإبداع سيان في تجربة الكتابة عنده.

عالُم فاقد بوصلة القيم والحياة.

فهذا العبور الأبدى المميّز لكتاباته يخلخل هيكلية النص السردي بتفجير البعدين الحقيقي والخيالي، والتمكِّن من ابتكار سردية الكينونة وكينونة السرد، بوسائل أسلوبية مغايرة. عبورٌ قائمٌ على تحطيم الواقع، وتشييد واقع جديد في لبوسات أكثر جرأة، ولها الإمكانات لإبداع سردية غير منتهية، بل متماهية مع الأسئلة المنبثقة من صميم التجربة وعنفوان الحياة.

والنص الشكريّ لا أنساغ له ولا هوية له، نسغه الحياة والواقع، امتداده في هذه القدرة الخارقة على احتواء الفراغ، وتحويله إلى امتلاء هو البسط والحبور الناتج عن إثارة الأهواء المتروكة غُفُلاً ونسياناً، وإيقاظ الرغبات المحجوبة في الكوامن والأعماق قريباً من جرح اللغة بعيداً عن صمت الكتابة، وهويته في الاقتدار على مخاطبة الإنساني والكوني.

على سبيل الختم:

إنّ محمد شكري أسس لكتابة سردية خارقة للقارات الإبداعية، وقادرة على تحويل الذات إلى مرجل يغلى بمكابدة الأسئلة والبحث السرمدي عن الكينونة حليفةً النقصان. لكنها تكتمل باللغة والعلامات المعبّرة عن الأنساق والحاملة لاحتمالات القراءة. وتلك سمة من السّمات الجمالية والفنية التي تنماز بها تجربة الكتابة عند شكري.

تُقْرأ بالشِّكل الجيِّد لكونها مجرّات مجهولة في إبداعيتها. فالنص بأبعاده الإشارية والجمالية، وليس بحَشْره في الزوايا الضيّقة المتعلّقة بالكتابة المراوية. لهذا نحتاج إلى منظور نقديّ لإعادة قراءة الأعمال السردية لشكري تحليلا وتشريحاً بمشارط نقدية

(2) كتابة بدون صدريات ايديولوجية :

أعتقد أنّ محمد شكري يمثّل حلقة مهمة في صيرورة الإبداع السردي المغربي خاصّة والعربى عامة. فهو على الأقل ولج الكتابة الإبداعية بصدر بدون دروع إيديولوجية، بقدر ما حمل حياته وتجربته الوجودية بخلفية أنطولوجية للتعبير عمّا تحتاجه الذات الفردية من طاقة خلّاقة تسترفد الماضى لمناوشة الحاضر واقتناص المستقبل. ولعلُ هذا ما تحقق بالنسبة لشكري، إذ كانت رؤيته للكتابة تنبثق من هذا التصور المستقبلي، فخلود الإبداع وديمومته ينبع من صوت الكينونة الداخلي وارتجاجاتها الباطنية، والتوظيف الأمثل للمرجع من أجل كتابة خارج السرُّب. وقد كان شكري فطناً لهذا، وهو القادم إلى الكتابة الإبداعية

من أبوابها غير المطروقة والمغلقة، مقتحما جغرافيات مجهولة شبيهة بالآبار العميقة، ومتاهاتها المعتمة والغامضة، مشيّداً تجربة مفارقة في الكتابة السردية، تغترف من المحرّمات لتتحوّل إلى عالُم مُتخيّل يبدع وجوده الإبداعي، ويملأ فجوات الحقيقة والخيال التي تتركها كتابته على مستوى النص. فالإرث السردي الذي خلَّفه يتَّيح للقارئ إمكانات هائلة لاحتمالات تأويَّلية لخطَّاتُ سردي طافح بالقلق الوجودي، ومكابدة الموجود في الوجود،

السردي، الذي اتخذه فَخًا للإيقاع بالقارئ على اعتبار أن هذا المتن السردى بنخرط في الكتابات السيرذاتية.

والحقيقة أنها آلية أسلوبية تمويهية/ تضليلية ترصد الواقع يعين ثالثة. إنها العين الفاحصة والمتدبّرة في أحوال الكائن والكون. وهذا ما يحيل إليه السارد بقوله " ليست الأشياء هي مقرفتي إنما هو الإنسان المشوّه". فخطاب الملفوظ السردي يزيلُ الحجب والاحتمالات القرائية التي أُلْصقَتْ بإبداع شكري. بل إنه تقويض وحلحلة للفهم المبتسر المحصور في ثيمات متهالكة ومستهلكة نقديًا كالجنس والخمر وتعرية سوأة المجتمع، وهو أمر يدعو إلى نظرة جديدة لقراءة الأعمال الإبداعية للكاتب. وعليه فالذات الكاتبة، في هذا المقول السردي، مؤتلفة مع العالُم ومتصارعة مع الآخر الفاقُّد للحس الإنساني وللقيم النبيلة. فنص شُكري "يكشف عن روابطه المتعدّدة المكنة" وعن ارتباطه بصوت

الواقع لا انعكاسا، بل كملح للتجربة. إن المحكى الذاتي لا يرتبط بشكل مباشر بالكاتب، وإنما هو وسيلة لمواجهة سلطتين. الأولى تتمثّل في رغبة الذات الساردة في تَّقويُّل العالَم كذباً، أي متخيِّلاً. والثانية تَمارس القهر الاجتماعي على الذات والمجتمع. لتبقى الكتابة، من خلال، السرد تحويلً السلطتين إلى عوالم يتشابك فيها الذاتي بالموضوعي دون السقوط في شراك السيرة الذاتية المغلقة. إنَّها كتابة تجنح صوب العوالم الممكنة التي تشكّل نسقا ثقافيًا . وهذا ما سعى إليه شكري طيلة وجوده الإبداعي وهو القائل: " إننا لا نكتب كيما نلتقط صورة واضحة كاملة طبق الأصل لهذا العالم حتى حين نكون مطالبين بالكتابة عن سيرتنا الذاتية. الأصوات والمعانى، الحركات والأوضاع، التي نتلقاها في لحظة ما، معاشة أم متخيّلة، ليست هي نفسها حين نستعيدها قُنْيًا" .

يعتبر هذا الملفوظ بياناً ينتصر لكتابة إبداعية تتجاوز الآراء

تلاءم طبيعة الجنس الأدبي.

لاوعى النص في مرآة الأشعري المسرحية



عبيد لبروزيين

لم يكن المبدع يومًا في انسجام مع السلطة، ولن يكون بينهما وفاق طالما أن جوهر الإبداع يقوم على الانكشاف الحر للحقيقة عبر تشظّي الروح الكلية، وعلى الخيال الذي لا يتحقق إلا في فضاء الحرية، فكما يقول أدونيس: لا إبداعً بلا حرية. في المقابل، تقوم السلطة بطبيعتها على القانون والنظام والحدود، مستندةً إلى أشكال متعددة مثل سلطة الأب والحاكم والإله، وهكذا تتصادم البنيتان، فكل منهما ينفى الآخر ويعارضه.

ومع ذلك، قد يحدث توافق أو تقاطع بين الطرفين في بعض الأحيان، خصوصًا في المجتمعات الطبقية أو الشمولية، وهذا الشد والجذب الدائم هو ما يضيُّخ فى الإبداع حيويته وفرادته، وحتى حين يبدو أن هناك انسجامًا عابرًا بين المبدع والسلطة، فإنه غالبًا ما يخفى صراعًا داخليًا مستمرًا، هو في حقيقته صراع أبدى بين الحرية والنظام، بين الممكن والمفروض، بين ما نظمح إليه وما هو قائم بالفعل، وهو ما سنحاول كشفه من خلال النص المسرحي "شكون أنت"، لمحمد الأشعري، الصادر عن منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة في طبعته الأولى

إن الكتابة الإبداعية في تناولها لتاريخ السلطة، لاسيما المعاصر منها، تعد مخاطرة كبيرة، لأن استحماع الأحداث التاريخية في قصة درامية تروى من وجهة نظر إبداعية، يسائل الحدثُ التاريخي في صدقيته وتخيّله،غير أن الرهان ليس رصد هذه العلاقة الجدلية بين الإبداعية والتاريخ، بل تتبع حضور السلطة في الخطاب الإبداعي المسرحي عند محمد الأشعري من خلال شخصية البصري الذي ترك في الذاكرة الجمعيَّة للمغاربة أثارا يصعب تجَّاوزهاَّ، لاسيماً أن هذا الحضور القوي لخطاب السلطة غالبا ما يؤدي إلى خطاب مباشر يقل فيه فعل الانداعية المسرحية.

المسرحية باعتبارها حادثة لاحقة

لطالما كان الصراع لبنة أساسية في البناء الدرامي المسرحي، لكن صراع مسرحية "شكون أنت" بدأ قبل المسرحية بكثير، قبل أن يتحول إلى صراع درامي في ثنايا النص المسرحي، وهو ما عبر عنه محمد بهجاجي في تقديمه للمسرحية قائلا: "يعود الأشعري إلى المسرح، هذه المرة، بنص بالدارجة المغربية، وبعنوان مكثف الدلالات والمرجعيات "شكون أنت"؟ والذي هو في الأصل، عنوان رسالة الصحافي خالد الجامعي التي كان قد نشرها بجريدة 'لوينيون" يوم 22 نونير 1993، تعد أن خاطبه إدريس البصري وزير الدولة في الداخلية والإعلام أنذاك "شكون أنت"، وَّذلك إثر كتابته لمقَّال تحليلي ينتقد فيه نظام الحسن

يتبين أن النص الدرامي في جوهره إعداد مسرحي لحادثة/قصة بين خالد الجامعي وإدريس البصري، حيث الصراع عمودي بين رمسيس وقدره المحتوم، لكن دون إثارة عاطفتي الرحمة والخوف كما في التراجيديا، لأن الأفعال الدراميَّة للشخصية المحورية تصدّر عن شر مطلق، وهذا ما يجعل المسرحية مختلفة البناء والطرح والهدف.

وإذا كانت الحادثة الحقيقية التي جاءت في التقديم هي البؤرة الدلالية الخارج-نصية لتشكل الشرارة الأولى لفكر المسرحية، فإنها ولا شك المحرك الأساس للفعل الدرامي المسرحي، بل وتقدم هذه الإرشادات التي لا تنتمي لبناءً الفعل المسرحي دلالات هامة لتوجيه فعل القراءة، القراءة التي تستحضر السياق السياسي/التاريخي، هذا السياق الذيُّ جعل النص يخضع لهيمنة نوع معيّن من القراءة، حيثٌ تتشكل الحكاية في سياق انتقالي خطير من عُمر دولة، نهاية مرحلة وبداية أخرى.

يتقلب رمسيس،رجل السلطة القوي،من حال إلى حال، الهذيان والتعقل، الانسحاب والصمود، الحياة والموت، الإنصياع والمؤامرة، وهي الثنائيات الضدية التي استطاع المؤلف محمد الأشعري تبئيرها في وضعيات مختلفة للكشف عن الوجه الرعب للسلطة أرمسيس، وذلك في قالب درامي سيكولوجي يعكس عبقرية إبداعية في بناء

> إن قراءة هذا النص الدرامي بعيدا عن السياق السياسي/ التاريخي يجعل المتلقي يتيه بين البياضات الكثيرة التى تحتاج إلى ملء لتشكيل المعنى الكلى للنص، بأعتباره كشفا عن الحقيقة في ذاتها ولذاتها، أي حضورا جزئيا للخير والفضيلة والحق، المقولات الكلية التي تعتبر الغاية القصوى لكل فن، وذلك بمماحكة إبداعية عبقرية تسائل الجانب الغرائزي في الإنسان وميله للسلطة والبطش.

> النص الدرامي "شكون أنت" نص يفيض بحمولته الدلالية الإبداعية على الخارج/الواقع، وليس الواقع هو الذي يفيض بأحداثه على النص، لأن رمسيس ليس شخصية بعينها، وإن كانت تبدو كذلك، وإنما هي في حقيقة الأمر رمز لفساد السلطة عبر التاريخ، ونهاية رمسيس الغامضة والمأساوية، هي نهايات كثيرة في الواقع، التاريخ يعيد نفسه لكن يتشكل برؤية إبداعية مسرحية خاصة في سياق الإبداعية المغربية. لأن قراءة النص خارج هذا السياق، سيجعله أكثر فيضا بالدلالات المتوارية بين الإبداع والسلطة، بينما الهدف الأسمى للمسرحية هو الكشف عن الحقيقة الفنية.

اللامفكر فيه او دفاعا عن رمسيس

إن النص الدرامي باعتباره عملا فنيا لا يمكن قراءته إلا في سياق الإبداعية التي تجعل منه خطابا مفارقا للواقع، أو واقعا من منظور إبداعي يختلف عن الكتابة التاريخية وكتابة السيرة، فعودة ديوتيسوس أو حضور اللاوعى في العمل التخييلي، وإن كان معدا عن قصة حقيقية، هو حضّورً للرغبات الدُّفينةُ وتُجلُّ للاوعى الجمعي مادَّمنا نتَّحدث عن حضور لشخصية عامة/تاريخية في عمل إبداعي.

يقول مارتن هايدغر "إن العمل الفني يفتتح وجود الموجود على طريقته، ويتم هذا الانفتاح في العمل الفني، بمعنى الكشف، بمعنى حقيقة الموجود، حقيقة الموجود . تضع نفسها في العمل الفني. الفن هو وضع الحقيقة – نفسها- في العمل الفني" العمل الفني الذي يعتبره هأيدغر كشفا عن الحقيقة، وهي وإن كانت تاريخية فهي لا زمنية وفوق زمنية، كما أنها قد تكون سيكولوجية بارتباطها بالمؤلف والمتلقى، أو بالنص الدرامي نفسه (لاوعى النص). فهذا الوجود الذي يتيحه العمل الفنى هو انفتاح لوجود سابق يرتبطان بما جاء في المسرحية ارتباطاً شكليا يخضع لقواعد الكتابة المسرحية ولتسلسل بناء الأحداث المسرحية، وكذا للرؤية الإبداعية للمؤلف محمد الأشعرى التي لا تستطيع التنصل من الإيديولوجية اليسارية التي تصبو لكشف حقيقة الموجود من وجهة نظر إبداعية " فنية معينة، انتقالا من النضال إلى الإبداع، الإبداع الذي يستبطن إيديولوجيته الكامنة،أو الإبداع الذي يتضمن كل أساليب الإدانة والرفض للسلطة وتجلباتها في شخصية رمسيس، فقناع الرغبة التي لا يجد المؤلف حرجاً في كشفها بشكل مباشر في سياق الوعي النص وجهت فعل القراءة، لأن "شكون أنت" نص مسرحي يحمل في طياته قضية تاريخية وسياسية بمماحكة إبداعية، يقول المؤلف قبل افتتاح المسرحية:"كل تشابه بين شخصيات هذه المسرحية وشخصيات حقيقية، هو تشابه مقصود، والمؤلف إذ يؤكد ذلك، يعتذر للشخصيات الحقيقية إذا لم يكن التشابه دقيقا بما فيه الكفاية". هل هو إشباع لرغبة دفينة في الانتقام أم أن المؤلف ترفع عن ذكر الحقيقة التاريخية في الحقيقة الفنية؛ماذا لو كان رمسيس ضحية للسلطة؛ وهل يمكن الفصل بين رمسيس والسلطة؟

الإبداع لغة الرغبة، بل هو الموضوع المفضل لها، ذلك باعتبار رمسيس/البصري موضوعا لرغبة كامنة في اللاشعور الجمعى للمغاربة، وكذا اللاشعور الفردي للمؤلف، والذي تحول بفعل ميكانيزمات اللاوعي إلى الشعور من خلال شخصية رمسيس بكل ملامحه الدرامية، والذي يسجد بدوره الشر المطلق للسلطة، أو تمثلا للشر المطلق بالمعنى العام.

وإن أفضل تجلّ لهذه الدوافع الفردية والجماعية يكمن في التداعي الحر من خلال برولوغ طويل على لسان رمسيس الذى استطاع فيه المؤلف كشف القناع عن شخصية مهلوسة تعانى انفصاماً مزمنا يعكس صراعا نفسيا عميقا،فقد جاء على لسان رمسيس: "ولكن شي وقت كان رمسيس هو أنا، بغيت نقول كنت أنا هو رمسيس، ولكن شي وقت آخر

مبقاش رمسيس بقيت أنا بوحدي، وعاود شي وقت آخر مبقيتش أنا، لى بقا هو رمسيس، وجا الوقت اللي خاص فيه واحد فينا يُحْوي'

الصراع النفسى بين ما كان وما أصبح عليه رمسيس، أو ما يريد أن يكونه، ألم الذكريات المشعة في الذاكرة، التي تجعل من الشخصية المحورية تتنكر لنفسها، ليس باعتبارها ذاتا موجودة، لكن ذاتا موجودة بماضيها المظلم الذي يستوجب الهروب، يقول رمسيس: "وقفت مرة أخرى قدام المرايا، شفت مزيان، لقيت الشخص اللي في المرايا ماشي أنا"، إنه هروب مستمر من الماضي بحمولته المقزرة، وتنكر مستمر للذات الموجودة في ماضيها، والتي تجد نفسها موجودة في حاضرها الذي تتحرق فيه للتخلص من الشخص في المرآة الماضي، فرمسيس يسعى للتخلص من رمسيس في قالب من التداعي الحر الذي يكشف عن البناء النفسي المضطرب للشخصية.

إن تأنيب الضمير، والسعي للتخلص من رمسيس الطاغية، هو في حقيقة الأمر، جانب يحث القارئ على



التعاطف، التعاطف مع شخصية تبدى الندم لما اقترفت من تعذيب وقتل، وتسعى بكل الطرق للهرب من الذكريات التاريخية، فهل تعاطف الأشعري مع رمسيس أم أن الأمر يخضع لبنية الشخصية المسرحية الليس الندم على اقتراف ... جرم يستدعى التعاطف؛ هنا تصبح صورة البصري في مرأة الأشعري ضبابية الملامح، غير واضحة المعالم، وإنّ كان الهدف الضمني إظهار صورة رجل السلطة الطاغية.

وعندما يشتد الوضع، ويبلغ الألم مداه، ألم الذكريات، يلجأ المؤلف للسخرية باعتبارها أسلوبا يخفف من صدامية الأحداث وتواترها المتصاعد، وينوع تقديمها ويخفف من حدتها، وهي نادرة، لكنها تكشف عن التقلبات النفسية لرمسيس، الذي يقول: "زدت تأكدت بأن الشخص لي فالمرايا ماشي أنا، حليت فمي، خرجت لساني، شيرت بيدي..." ولكن هذه السخرية التي تأتي في زخم حضور الذكرى سرعان ما تكف عن الظهور، فرغم أنه وسيلة لكسر إيقاع اللوم والعتاب وخروج من حالة التيه إلا أن رمسيس يعود إلى تداعياته النفسية والظلم والمؤامرات في قالب دراماتيكي مثير ينم عن عبقرية في نسج التاريخي والتخييلي في النص الدرامي.

لقد كان المشهد الأول صراعا نفسيا بين حضور الماضى ونفيه، لكن المشهد الثاني يكشف عن رمسيس جديد، جعلته مايا أكثر تعقلا للتَّفكير في المرحلة الجديدة، من مسرح الصراعات النفسية إلى مسرح الصراعات الواقعية التخييلية التي تؤثثها مرحلة العهد الجديد، بين البقاء أو الموت، الصدام أو الاستسلام، يقول "رمسيس 2: وعلاش غادي نسدو، خصنا نوجدو راسنا، الوقت تبدلات، خصنا نتبدلو معاها، خصنا نخرجو شويا ونشوفو الدنيا، ونتلاقاو مع الناس الجداد"، لم يكن رمسيس جبانا، بل حاول العودة مرارا إلى مسرح الأحداث، لكن كل شيء كان ينذر بفوات الأوان، فهل فات الأوان فعلا ؛ وماذا لو عاد إلى

وفى خضم تقلبات السلطة، يحاول رمسيس الثاني أن يجد لنفسه موضعا في المرحلة الجديدة، لتتقلب أحواله بين تنكر الأصدقاء والمؤامرة على السلطة التي كان ذات يوم عقلها ويدها، إنه مواطن عاديٌ الأن، لقد فقد المخلوق السلطوي العجيب كل أنيابه التي مزق بها أعداءه ذات يوم قريب، هكذا أصبحت الصورة في المرآة تتضح شيئا فشيئا، وكأن البرولوغ ليس إلا ألية لجعل القارئ يتقرب لشخصية

حاول رمسيس الثاني التأقلم مع الوضع الجديد، لكنه يدرك حجم الخسارة بفقد قائده الذي كان إلى جانبه يشكلان السلطة المطلقة بكل معانيها، تقول مايا:"معلوم ماشيي ساهل، المدينة كانت ناعسة كاتحلم، والجبل اللي كيعطيها الظل والما والنعمة ناعس حتى هو، تيحلم ولا ما تيحلمش، وواحد النهار من تفيق المدينة كتلقى الجبل طاح، مابقاو منو غير جوج رخامات بويض، تكتب في وحدة منهم سنة الميلاد وفي الأخرى سنة الوفاة".

أن هذه التقلبات المفاجئة جعلت رمسيس الثاني ضد السلطة الجديدة، بل حاول التأمر عليها بعد أن كان صورتها المطلقة، جاء في المسرحية "رمسيس 2: ما عندو ما يفكر، لمعلم مربوط في الجبل القديم، ملي طاح طاح معاه، ما قدرش يفكر فبني جديد، باغي غير يحضي الأنقاض ويجري على الميخالة، ويلصق الطريفات مع بعضياتها، خصناً نقلبوا على شي حد آخر". لكن رمسيس الثاني يفشل في كل شيء، ويصبح مشغولاً بالحفاظ على رأسه، لقد انتهى بعد مسار طويل في دهاليز السلطة إلى مواطن عاد جدا، لكن تاريخُه الحافل بالانتهاكات والتعذيب ظلَّ يلاحقه باستمرار.

رمسيس باعتباره تحسيدا للشر المطلق

وبمماحكة رمزية عميقة يُظهر المؤلف القدَر الذي حاول رمسيس إقناعه بالبدء من جديد، وأن يجعله شخصية عادية تتخبط في اليومي، لكن يكون كل شيء قد انتهى وفات أوانه، يقول "المؤلف: واش كاين شي تفلية بحال هاد الشبي اللي كتقول، بغيت منبقاش أنا؟ إوا؟ هادا عمر وأنت، أنت، ودبا ملي بدات كتسمع شي جنازة فالكولوارات، لواه ىغىت ما نىقاش انا؟".

انتهى كل شبيء، وفر الجميع ممن كان ذات يوم يطلب

إن قراءة هذا النص الدرامي بعيدا عن السياق السيّاسي/التاريخي يجعل المتلقى يتيه بين الساضات الكثيرة التي تحتاج إلى ملء لتشكيل المعنى الكلى للنص

لقاءه فلا يستجيب، إن الجاه في حالة رمسيس مرتبط بالسلطة، وإذا ما اختفت هذه الأخيّرة اختفى معها جزء من . الهوية المزيفة للمرء، لأنها ليست هوية حقيقية بقدر ما هي هوية مصطنعة مرتبطة بكائن هلامي اسمه السلطة، يقول رمسيس1: أراى لى السميات (يضرب على جبهته) فين مشات السميات؟ أراي لى السميات. مايا: (غاضبة) مبقات سميات، سلات، ما فهمتيش؟ سلات، مبقات لا سميات لا

سيدي زكري، كلشي سلا". وكأن كل شيء يحتكم لعجلة التاريخ، حيث البداية والسقوط للرجل الثاني في هرم السلطة، لقد كانت السلطة بهذا المعنى آلة فتاكة ضد-إنسانية، على الأقل في سياق النص الدرامي، حيث جردت رمسيس من إنسانيته وأدميته لتظهر الجانب البربري من خلال البطش والقتل، جاء في النص:"كان يا مكان، حتى كان للي كان، كانت مسكينةً كتطحن، طحنت الحب، وطحنت التّبن، طحنت لي جاى وطحنت لي غادي، طحنت العود والحجر، ورياح البر والحوت اللِّي فقاع البحر.. ملى ملقات ما تطحن، دخلت

مات بموت الرجل الأول في هرم السلطة، وأنه ما عاد له وجود قط، يقول"رمسيس 2: أنا مكينش، أنا دازت كنازتي في التلفزيون، أنا الشخص دالمرايا... أنا شكون"، مات رمسيس موتا رمزيا بموت قائده، لتسمع طلقات نارية بعد خروجه من المكتب، ليترك المؤلف/الأشعرى بياضات حول النهاية، بين الانتحار والاغتيال أو طلقة عشوائية

تحت اضراسها طحنت عظامها".

في الهواء، نهاية مفتوحة على قراءات كثيرة، لكنها حتما مأساوية لنهاية طاغية. تثير شخصية رمسيس الكثير من الأسئلة الوجودية المرتبطة بالإنسان/السلطة، رمسيس الأول مدعاة التعاطف بسبب صراعه النفسي، الذي يؤدي إلى رمسيس الإنسان أو الذي يسعى لاستعادة إنسانيته، ورمسيس الثاني السادي والمتَّامر والقاتل، ازدواجية تؤدي إلى فهم أعمق للشَّخصية، الشخصية الإنسان والشخصية السلطة وكلتاهما تؤديان إلى الشخصية التاريخية التي اتضحت معالمها في مراة

يدرك رمسيس أن حياته مقترنة بالسلطة القديمة، وأنه

الأشعري تدريجيا. إن مسرحية "شكون أنت" لمحمد الأشعري، مسرحية تاريخية، تستمد أحداثها من قصة تاريخية في قالب درامي رمزي، ترسم ملامح السلطة الانتقالية في المغرب، وما رافقها من تقلبات عميقة على مستوى بنية الحكم، مجسدا هذا الاضطراب في شخصية رمسيس أ ورمسيس 2 ومايا والمؤلف بأسلوب ماتع يبتعد عن المباشرة التي تقتل الإبداع، هذا الإبداع الذي يتضمن عودة ديونيسوس أ اللاوعي الذي حاول من خلاله المؤلف كبح جماحه أو تغليفه على الأقل ليتناسب مع تنامي الأحداث الدرامية، لكنه أيضًا لاوعى جمعي لكلّ المغاربة، حيث الندوب لم تلتئم يعد، لاسيماً بالنسبة للقراء الذين عاشوا في فترة إدريس البصري، فكانت صورة رمسيس في قالب إبداعي مسرحي مثدر، أستطاع من خلالها الأشعري أن يقوم بمسرحة قصة تاريخية دون مغالاة تخييلية أو مغالاة تاريخية، وهي العنصر الذي يشكل فرادة المؤلف في نسج الأحداث

ومهما يكن الأمر الذي كان دافعا لكتابة هذه المسرحية، إلا أنها مسرحية جريئة من رجل سلطة سابق، ومناضل يساري نذر حياته للدفاع عن مبادئ اليسار في سياق تاريخي وسياسى متوتر، والمثقف الحقيقي هو الذي يظهر الحقيقة في وجه السلطة كما يقول تعوم تشومسكي... فهل كان الأشعري موفقا في رسم معالم رمسيسًا إدريس البصري كما تبدت في مراته المسرحية؟

وإذا كانت صورة رمسيس/البصري قد ظهرت حليا في مرآة الأشعري، فإن الشخصية المحورية قد أظهرت بدورها ملامح المؤلف باعتبار انعكاس صورته في المرأة أيضا، حيث تظهر صورة ضمنية للمبدع المناضل الذي كان جزءا من سردية مرحلة عرفت يسنوات الحمر والرصاص، حيث الظلام والخوف والعنف من شبح السلطة المجسدة للشر المطلق، وإذا كان القارئ قد استطاع رسم ملامح تقريبية لشخصية رمسيس في مراة الأشعري، فإن الأشعري قد بدت بعض ملامحة في مراة الإبداعية المسرحية التي خلقت فرادة نص

احالات:

- محمد الأشعري، شكون أنت، نص مسرحي، المركز الدولي لدراسات الفرجة، ط1، 2024، ص: 07 -2مارتن هايدغر، أصل العمل الفني، تر أبو العيد 94° 93 ص 2023 منشورات الجمل

-3 محمد الأشعري، شكون أنت، نص مسرحي، م س،

-4 محمد الأشعري، شكون أنت، نص مسرحي، م س، -5 نفسه، ص ص: 19 20

-7 محمد الأشعري، شكون أنت، نص مسرحي، م س، ص:

-8 نفسه، ص: 39 -9محمد الأشعري، شكون أنت، نص مسرحي، م س، ص:

-10 نفسه، ص: 57

-11 نفسه، ص: 86

-12 نفسه، ص ص: 89 90

-13 محمد الأشعري، شكون أنت، نص مسرحي، م س،

جديد دراسات التجربة الكولونيالية بالشمال:

القمع الفرانكاوي بالريف خلال الحرب



أسامة الزكارى

لعل من حسنات تطور البحث التاريخي الإسباني وأليات اشتغال الأوساط الإعلامية الإسبانية المهتمة بتاريخ إسبانيا الاستعماري، تبلور توجه عام لتحقيق المصالحة الحقيقية مع الذاكرة المشتركة لدى ساكنة كل من الضفتين الشمالية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط. لقد قيل الشيء الكثير عن علاقات إسبانيا بجارها الجنوبي، المغرب هذا «الجار المقلق»، وأُنجزت دراسات وتنقيبات وتصانيف لمقاربة مختلف القضايا العالقة بين الدولتين. وقد طغى على هذا المنحى، هوس النظرة الاستعمارية المتعالية لدى قطاعات واسعة من سياسيي إسبانيا ومن فاعليها المدنيين بل ومن مؤرخيها وباحثيها، مما أنتج ركاما هائلا من الأحكام الاستنساخية الجاهزة، ساهمت في ترسيخ صورة «المورو» المتوحش والهمجي داخل المخيال الجماعي الإسباني الحالي.

وتطور الأمر إلى انبثاق رؤى شوفينية سعت إلى توريط المغاربة في الكثير من نكبات إسبانيا المعاصرة، مع أنهم كانوا بعيدين عن الدوائر المسؤولة عن انفجار هذه النكبات، وعلى رأسها ارتدادات الحرب الأهلية التي مزقت إسبانيا بين سنتى 1936 و1939. وفي مجمل الحالات، ظل «المورو» مسؤولا في نظر الرؤى الموجهة والتنميطية عن الكثير من مظاهر القمع الفرانكاوي الذي ساهم في التنكيل بالجمهوريين وبأنصارهم وبعموم مكونات الشعب الإسباني المعارض للفاشية الفرانكاوية. لقد تناسى أصحاب هذه الرؤى السطحية في تناول الموضوع، أنَّ المغاربة كانوا ضحايا مركزيين للقمع الفرانكاوي عندما تم الزج بساكنة منطقتي جبالة والريف في أتون حرب لم تكن تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد. قسقطت منهم أعداد هائلة في ساحة حرب لم يكونوا طرفا فيها، ولا فاعلين في مساراتها. دفعوا تُمن ذلك باهظا بأرواحهم وباستقرآرهم وبمصير أسرهم، وقبل ذلك، بترسخ صورة سيئة جدا عن ظروف إشراكهم -كُرها- في هذه الحرب وعن مسؤولياتهم في جرائمها البشعة. بمعنى آخر، أصبحت صورة «المورو» وسيلة تهم القتل المجاني والاغتصاب الجماعي والعنف الدموي بالمقاتلين المغاربة القرويين البسطاء، وفي ذلك أكبر إساءة لكرامتهم ولسيرتهم بل ولإنسانيتهم. وبموازاة مع هذه الرؤى المغالطة لحقائق الواقع

والتاريخ، بدأت تبرز بإسبانيا أصوات «أخرى»، حاولت إعادة مقاربة الموضوع من زاوية مغايرة أساسها الإنصات لضمير البحث العلمي ولمصداقيته الإجرائية في إنصاف الذاكرة الجماعية الإسبانية بعد تطهيرها من أوثان أحكام القيمة التي هيمنت على مواقف إسبانيا تجاه علاقاتها بالمغرب وبالمغاربة. على رأس هؤلاء الباحثين المجددين، نذكر ديونيسيو بيرييرا الذي كرس الكثير من الجهد للاشتغال على التباسات الحرب الأهلية الإسبانية بمنطقة غاليسيا، من منطلق رؤى يسارية

القمع الفرنكوي فالحسيمة والريف الأوسط خلال الحرب الأهلية الإسبانية عبد الله الجرموني عبد الله الجرموني

تنتصر لحق الشعب المظلوم في التصدي للديكتاتورية الفرانكاوية. وفي خطوة موالية، انتقل إلى توسيع دوائر بحثه بالتوجه نحو رصد آثار الظاهرة الفرآنكاوية بالمستعمرات الإسبانية، وعلى رأسها بييا سان خورخو. وقد أثمر ذلك صدور عمل توثيقي هام تحت عنوان «القمع الفرنكوي في الحسيمة والريف الأوسط خلال الحرب الأهلية الإسبانية»، بترجمة إلى العربية للأستاذ عبد الله الجرموني، وذلك سنة 2025، في ما مجموعه 164 من الصفحات ذات الحجم الكبير.

ويحدد المؤلف الأفق العام لهذا الإصدار في كلمة تقديمية، جاء فيها: «نؤكد ختاما أن هذا الكتيب بمثابة مساهمة تاريخية في سياق إعلامي، وقد كُتب بهدف إنقاذ ذاكرة «اللهزومين والمهرومات» وانتشالها من الخفاء والتواري، خصوصا وأنها مرتبطة بالثقافة الشفوية. وهي أساسية في جوهرها للتعرف على ماض مؤلم وشقى، لكنها تبقى غير كافية وحدها للإحًاطة بكلُّ تجليأت ذلك الواقع الجريح المتشظى، مما يستوجب بالضرورة تفسير الوقائع في ضوء المصادر التاريخية المتعددة. لقد كان هدفنا من هذا العمل هو تقديم تكريم صادق لكل من ضحى في سبيل الدفاع عن السيادة والحربية والعدالة الاحتماعية. هذه المثل العليا التي نريدها أن تستمر وتمتد لتشكل جزءً من المخيال الجماعي لساكنة الحسيمة في ماضيها كما في حاضرها، لأن ذاكرة المواساة/ السلوان بالنسبة للأزمنة الماضية لا تنهض على نسيان الضحايا وإقبار الحقوق المدنعة» (ص.63). وزع المؤلف عمله بين فصول متراتبة، نجحت في رسم

السياق العام لتبلور الفظاعات والجرائم التي ارتكبها النظام الفرنكاوي الإسباني فوق الأرض المغربية، انطلاقا من نموذج مدينة الحسيمة. ففي الفصل الأول، سعى إلى رصد مظاهر الانقلاب الفرنكَّاوي بمدينة الحسيمة وأحوازها، من خلال الآليات والوسائل. وانتقل في الفصل الثاني لتتبع مظاهر الإعدامات وردود الأفعال المقاومة، وتوقّف في الفصل الثالث عند مظاهر القمع الشامَل الذي فرضة الإسبان على المدينة، وخصص الفصل الرابع لتوضيح تفاصيل القمع الاقتصادي والمهني الذي كان وسيلة ناجعة في يد مشاريع التدجين الاستعماري الإسباني. واهتم الفصل الخامس والأخير بجهود إسبانيا في إسكات الأصوات المغربية المعارضة للانقلاب وخاصة بين صفوف النخب والأعيان مما شكل جريمة حرب كاملة الأركان لاتزال الكثير من ملفاتها مؤجلة تنتظر تبلور معالم الجرأة العلمية الضرورية

لاقتحام حقل ألغام الطابوهات الجاثمة -بقوة- على تفاصيلها.

لقد نجح المؤلف في إبراز حقيقة الانقلاب الفرانكاوي عند وضع حدود فاصّلة ودقيقة بين الجلاد الإسباني والضحية المغربي. وتجاوز ذلك باستحضار أشكال مثيرة من الترابطات والتوازي بين جرائم الفرانكاوية هنا وهناك، بمنطقة غاليسيا وبمنطقة الريف المغربي. لم يركن المؤلف للأحكام السهلة والمبتذلة لدى قطاعات الباحثين الإسبان الذين ارتبطوا في أعمالهم بأفق ظل يعمل على شيطنة الآخر المغربي، بل كانت له الجرأة ليضع حجر الأساس لإعادة مقاربة قضايا الموضوع، وفق رؤى بديلة لا ولاء لها إلا لحقائق التاريخ ولأدوات البحث العلمي الإجرائية والنقدية. دليل ذلك، اقدامه على استثمار مواد مرجعية متنوعة وجُّهَها تحرره من كل الأحكام الجاهزة، مثلما كان الحال مع توظيفه لمصادر بحثه المتنوعة مثل الدراسات القطاعية، والأطاريح الجامعية، والمواكبات الصحفية على اختلاف مشاربها، والتقارير الإدارية، ووثائق الهيئات القنصلية والديبلوماسية، والصور الفوتوغرافية، والشهادات المحلية المستقاة من ساكنة منطقة الريف، والدراسات الأكاديمية المغربية التى اشتغلت على الموضوع مثلما هو الحال مع أعمال الأساتذة محمد ابن عزوز حكيم وعبد المجيد بن جلون وبوبكر بوهادي وعبد الحميد الرايس. وبذلك، نجح ديونيسيو بيرييرا في تقديم أرضية صلبة، يمكن اعتبارها خارطة طريق لتمهيد المجال العلمي الضروري لبروز أعمال قطاعية متخصصة بنفُس أكاديمي خالص وبروح تجديدية مبادرة، إنصافا لذاكرة أليمة اكتوت -عبرها- ساكنة مدينة الحسيمة وباقي أصقاع شمال المغرب بنار «قتل رمزي» أساء لصورة المغاربة بإسبانيا، وفتح الباب لإنتاج كليشيهات نمطية هيمنت على ثنايا الذاكرة الجماعية الإسبانية، وأرْخُتْ بظلالها على الكثير من الملفات العالقة بين

إسبانيا والمغرب إلى يومنا هذا.







www.alittihad.info









<u>د. فرید أمعضشو</u>

إخترْتُ وَسْم هذه المقالة بالعنوان أعلاه؛ لأمرين اثنين على الأقلّ، أولُهُما أن محمد بودوبك، بالفعل، مثقف متنور بامتياز، اقتحم ميدانَ الكتابة منذ زمن بعيد؛ فراكمَ فيه مُنجَزا أدبيا وفكريا من الأهمية والدَّسامة والتفرد والعُمِق بِمَكان، مُنطلِقا من رؤية حداثية متحرِّرة، ومُسْتشعِرًا عِظم المسؤولية المُلقاة على كاهل المثقف في اللحظة الحضارية الآتية خصوصًا. فقد بدأ الدكتور بودويك مساره الأدبي شاعرا، منذ السبعينيات، ولكنه لم يُصدر باكورته، في هذا النطاق، إلا في ١٩٩٧، عن دار البوكيلي بالقنيطرة، والمقصود أضمومته الشعرية "جراح دلمون"، التي تلتّها أعمال شعرية أخرى باذخة ومائزة، على أنَّ أبرز ميزاتها أنها تضمّ بين دفاتها شعرا حداثيا، مؤطّرا برُؤية جديدة، ومدبَّجا بلُغة كثيفة عميقة رَقّراقة، تشبه لغة شعراء الحداثة الكبار عندنا؛ ولذا، وصف الباحث محمد حماني أديبَنا المرموق بـ"أدونيس المُغرب". ثم إنه يفتح "نافذة أنيقة على سحر القول الشبعري، المنجدِب لعُمق الذات وصداقة الأشياء. وبهذا، يؤسّسُ لنفسه جغرافية شعرية خاصة به، تشبهه في قلقه وهدوئه وزوبعته وبحثه الدؤوب عن عالم شعري، يجدُ فيه الملاذ والخُلاص"

وكتب بودويك عددًا من الدراسات النقدية، لعل أهمها "شعر عزّ الدين المناصرة: بنياته، إبدالاته وبُعْده الرعوي" (٢٠٠٦)، وجملةً أوفَرُ من المقالات الأدبية والفكرية والتربوية والسياسية، التي ظل ينشرها -وما يزال - في منابر صحافية ورقية (مثل جريدتي "الاتحاد الاشتراكي" و"القدس العربي") وإلكترونية (كموقع "هسبريس")، منذ مدة بعيدة، قبل أن يَعْمد إلى تجميعها في كُتب، مُراعيا وجود رابط موضوعي، وهَمٍّ جامع بين موادّها، وبؤرة دلاليّة عامة، تُلُمْلِمُها وتستوعبُها؛ كما في كتابيّه ريزان الغابة الزرقاء" (٢٠١٤)، و"في أعطاب النَّخُب" (٢٠٢١)، اللذِّيْن شكّلا مُسْتَندَنا في إعداد هذه المقالة الوّجيزة.

ويتجلى الأمر الثاني في أنه أولى المسألة الثقافية - وطنيا وعربيا -عناية خاصة؛ كما يَشِي بذلُّك مباشرةً كَمُّ المقالات التي كتبها عنها، والتي تدل، بجلاء، على انهمام كاتبنا بتلك المسألة؛ بحيث حاول ضبط مفهوم "الثقافة"، وتحديده إجرائيا، وأبرز وظيفة المثقف ورسالته، وأكَّد أهمية حضوره الفعلي في الحياة العامة، ورَصَد أعطاب المشهد الثقافي العربي، وكشُفُ العوامل والفواعل التي قادت إلى تأزيمه، وتقزيم أدوار المثقفين وتمييع السياسة الثقافية وإضعافها في أكثر البلاد العربية، ونحو ذلك من المسائل والأمور ذات الصلة. ويمتاز حديثه، في هذا الصدد، بالصدق والغُيْرة والتألم على المصير الذي آلِ إليه حال المثقف والثقافة على الصعيد العربي، ويدعو إلى أن يضطلع مثقفُونا بالأدوار الطلائعية المنتَظَرة منهم، وإلى أن يكونوا فاعلين ومتنوِّرين وملتزمين ومندَمِجين في مَعْمَعان الواقع والعصر، وإلى أن يبتعدوا عن كل أسباب الكبح والتضييق والدّعة، التي تؤثر سَلبًا في أداء المثقف؛ فتضعف مكانته ودوره وعلاقته بالجماهير، وتربطه - في المقابل - بأصحاب السلطة والمال والجاه، وقد تدفعه إلى أن يصمت ويلتزم الحياد، في الوقت الذي يكون مُطالَبًا بأنْ يتكلم، ويُدليَ برأيه في كل ما يُهمُّ المجتمع والناس. فالمثقف - في نظر بودويك - هو الذي "يستقصي ويتقرّى، ويحلل، ويقدم رأيًا ووجهة نظر في القضايا والمشاكل، في مختلف تجلياتها وتسمياتها، وبناءً نقديا منتجا وخلاقا للواقع في تمظُّهُراته المادية المحسوسة واللامادية الروحية". والثقافة -حَسَبَه دائمًا - هي "ما يصنع الفرق والتميز الهُوياتي والاكتمال والانفتاح، ويَصُوغ السؤال تِلْو السؤال، ويُضْفي الطابَع الأنثروبوموفي على الأشياء بوساطة الشفاهة والكلام، وبوساطة الكتابة والتدوين؛ صدَّعًا بما يُرى حقًا، وصدْحًا بما يُتَصوِّر أنه الواقع النسْبي لا المُطْلُق بطبيعة الحال".

فهذه هي حقيقة المثقف الأصيل الحر المسؤول، الملتزم يقضانا المجتمع والشعُّب، الْمندمج في أتَّون الحياة اليومية، أو "المثقفُ العضوي" يعيارة أنطونيو غرامشى (A. Gramsci) المشهورة. وبهذا، فإننا لا يمكن أن نتصوَّرَ هذا المثقف نرجسيًّا، أو تابعًا لذوي السلطان والنفوذ، أو مُعاكِسِا لآمال الجماهير وتطلعاتها؛ بل الذي يُنْتَظَرُ منه أن يكون إلى جَنْب البسطاء الكادحين والمظلومين، وأن ينتصر لقيم العدل والحق والمساواة والخبر والجمال، وأن يكون طرفا فاعلا م والرقى. وهذا المثقف يُلاقى عادةً ضروبا من المقاساة والمكابدة، وهو يرى ما يعانيه مجتمعه وأمته من ألوان البؤس والترّدي والتمزق والتقهُّقُر، و"ما ذلك إلا لأنه يُصبح في برية جديبة، وأرض جرداء، وواد ذي قعر سحيق، وتجويف عريض عميق، يردد الصدى تلو الصدى؛ فيتلاشى

وقد أنتقد د. بودويك أصنافا من المثقفين المزيّفين، الذين حادُوا عن هذا المهْيَع اللاحِب؛ كالمثقف الذي لا يتوانى في التزلف من أرباب السلطة والمال، ولو على حساب الطبقات الشبعينة الفقيرة المكلومة، غايتُه تحصيل مكاسب شخصية وبلوغ مناصب مبتغاة؛ وكالمثقف المنزوي المنغلق على ذاته، الذي يتحين الفرص لكي يستفيد لنفسه وحده، ولا يسعى في سبيل تقديم خدمات - بالقُدْر الْمُمْكن طَبْعًا - للمجتمع والإنسانية؛ وكَالمُثقف المخادع المراوغ، ناقص الأخلاق أو عديمها، ومُوقد نيران الفتن كالشبيطان، والذي "يجمع إلى الشراسة والمداهّنة والحرّبائية والوُصولية المَكَرَ الثَّعْلَبِي، والذَّبْبِية الضارية المَّعْولة، والأَسَديَّة الْمُزَمْجِرة الناهشة"؛ وكالمثقف العَطَّار، الذِّي يتنقل باستمرّار بين الأماكن والمنتديات، قاصدا الجمهور حيث هو، مستخدما خبراتُه ودهاءَه؛ لاستمالة المخاطَب، وترويج بضاعته المَرْجاة، ونيل مبتغاه الظرْفي والنفعي والشخصي؛ فهو أشبه بذلك العطار الجوّال، الذي كان يقصد بدابّته، في ما مضى، قُرانا ودواويرَنا، محمَّلا بصُنوف من المنتَجات، الموجهة للنسُوة والصبيان خصوصا، ثم يحاول استعمال كافة حيله ومهاراته من أجل بيعها، أو مبادلة سلعته الكاسدة بأخرى...

وحتى لا يكون تناوله للأشياء نفعِيا ظرفيا لَغْويا وسياسَويا؛ على غرار ما يفعله كثير من المثقفين الجُدُد (التكنوقراط)، وبعض الجامعيين ورجال السياسة، يدعو بودويك المثقف إلى أن يكون تناوله ذاك عميقا ومنهجيا ومستندا إلى خلفية معرفية متينة موسّعة، وإلى أن يتجاوز الْقشور والسطحُ في اتجاه بواطن الأشياء وأغوارها، علاوة على التحلي بالجراءة والشجاعة في الفضح والكشف وقول كلمة الحق بطريقته الخاصة، التي تُعِينُه على أنْ يفعل الشيء الكثير، ها هنا، دون أن يعرَّض نفسه لأي مَخاطر أو مَهالك. فـ"المثقف الأصيل، بالمعنى العميق؛ المعنى الحيّ الخلاق، العضوي، هو مَنْ يقول كلمته الصريحة الصادعة، إنْ عَبْرَ موقف أو فكر أو رأي، في السياسة العامة للبلاد، كما في التدبير اليومي للجماعات الترابية، وفي تدبير الشأن العام حكوميًا في القطاعات الحيوية ذات الارتباط بالشعب وفئاته المغبونة، وفي قُوتِها اليومي

لقد آمَنَ بودويك برسالِية المثقف الحقّ، وبدوره الريادي في المجتمع؛ فهو "دينامو" التنمية والنهضة، وذلك بأفكاره الخُيّرة، وتصوراته النيّرة. ولهذا، فقد ثبت، لدى كل الأمم، أن التقدم في السلم الحضاري رهينٌ بالثقافة والمعرفة والعمل والانضباط، وبالمثقف الفاعل المندمج المبادر، الذي يحمل همًا جماعيا ومجتمعيا، ويسعى إلى رُقي الإنسان والإنسانية، ويحرص على إشاعة قيم العدالة والمساواة والكرامة وغيرها. يقول أديبُنا الأستاذ بودويك: "لا أحد يشك في وظيفة ودور الثقافة، بمعناها الشامل والمركِّ، في النهوض بالأفراد والمجتمعات لجهة التقدم والتطور، وسدٍّ الحاجات، وتلبية المطامح والتطلعات، وتحقيق المأرب المادية والمعنوبة والروحية، حتى إنها - كما لا نحتاج إلى تبيين - بُعدٌ رئيسٌ من أبعاد التنمية. فالإنسان لا يعيش بالخبز وَحْدَه.. إنه يعيش بالمثل والأخلاق والأفكار والسلوكات المدنِية والخيال والروح" ويُضيف، في موضع آخَرَ، أنَّ "الثقافة صنُّو التقدم والديمُقراطية والحرية؛ إذ هي حامية للأِثنيات

والأقليات، تمجّد الإنسان كذات وكعقل، وتكرس قبول الآخر المختلف عنْك لونا وجنسا ولغةً ودينا وجغرافيا وسُلالة وعقيدةً وطقوسا بالمعنى الأنثروبولوجي للكلمة". فالثقافة، بهذا المفهوم، مطلب أساسٌ للمجتمع، ومُحَرك ضروري لعَجَلة النماء والرقي، و"جوهر لا مجرد قرار إجرائى وتدبيري لشئان من الشؤون العارضة"

وما دامتْ كذلك، فلا مناصَ مِنْ أَنْ تحْضَر في الحياة والواقع المُعيش، ومنْ أن ينخرط فاعلَها "المثقف" فيهما على نحو فعال ومستمر، و"أيّ معنى وطعْم لثقافة لا تتحرك، ولا تنتعش بالتحكيك والتّماسّ والتضايُف والتثاقُف والتصادُم، ولا تحيا باللسان واللغة والصورة والصوت والصدى، ولا تظهر وتملأ المشهد العام والمجال العمومي، متغلَغِلَةً في الإعلام، بأنماطه وأنساقه ومساقاته، كَتِفا بكَتِف، مع شؤون الخبر والماء والشِّعل والصحة والتعليم؟". ولا شك في أن هذه القناعة لدى بوديوك مرَدُّها إلى المبادئ التي تَشبع بها طوال حياته، وإلى مساره النضالي المنحاز إلى البسطاء والمظلومين، وإلى غيرته الصادقة على بلده وأمته، في ظل ما عَرَفَاهُ، منذ عقود كثيرة، من انكسارات وتراجعات وإخفاقات؛ فقد "عاش محمد بودويك معترَك الحياة المغربية، سياسيا واجتماعيا وثقافيا، عيشة الشاعر والمناضل الوظيفي المتفاعل مع اهتزازات مجتمعه"؛ كما قال عنه صديقه د. عبد السلام المساوى. يؤكد ما سلف أن طريقنا إلى التنمية والتقدم لا بد من أن ينطلق من محطة الثقافة، ويستصْحبُ الثقافةُ على امتداد هذه الطريق الطويلة، ويتخذُ الثقافة وسيلة وغاية معًا. وقد أورد بودويك، في هذا السياق، كلاما جميلا لوزيرةِ ثقافةِ جزائرية سابقة، هي خالدة التومي، قالته عام ٢٠١٢، جاء فيه أنْ "لا خلاص لنا إلا بالثقافة، ولا مستقبل لنا إلا بالثقافة. وإن المسعى الواجبُ أن نسير فيه هو تدعيمُ كل ما من

حاول الرجل أن يرصد عددًا من أعطاب الثقافة والإنتلجنسيا العربية، التى طالما وقفتْ حجر عثرة في طريق المثقف، وفَرْمَلَتْ طموحاته، وأعاقت مشاريعه، ودفعت به إلى مضايقَ وزوايا على الهامش

شأنه أن ينتصر للقيم النبيلة الموحّدة، ولمفاهيم المواطّنة والحقوق المدنية، وللممارسة الديمقراطية التى تسمح للشعوب بتحقيق العدالة التى نصبو إليها. وهذا لا يتحقق إلا بعمل شاقٌ وطويل، تكون فيه الثقافة هي القاطرة المحرِّكة، وهي حَجرُ الأساس"

وعلى الرغم من هذا الإجماع على مركزية الثقافة وضرورتها، على المستوى النظري، فإن واقعها عربيًا ليس على ما يُرام؛ إذ يُنظر إليها غالبًا بوصفها شانا ثانويا، لا ينال من صُناع القرار ما يستحق من عناية، كما أن "وضع المثقفين العرب وضع شاذ، يبعث على الشفقة والإعجاب في أن"؛ كما ذُكُرَ بودويك، الذي وصف، كذلك، السياسة الثقافية عندنا - في أكثر الأحايين - بـ"العَرْجاء"، وبافتقادها إلى تصور استراتيجي واضح، وبعدم بلورتها على النحو الواجب؛ فهي سياسة مُعَوِّمة، موسوم بالتبعيد والتسويف، مهمَّشة قصديًا؛ بل إنه لم يتردد، أحيانا، في الإقرار بغياب هذه السياسة - على الطريقة التي تصاغ وَفْقُها في البلاد المتقدمة - أصْلا! إذ قال إنه "عندما نعلن عن غياب سياسة ثقافية متكاملة، تراهن على الشأن الثقافي، وتنظر إليه باعتباره أُسًا ومَعْبَرا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومَجْلَى ساطعًا للخصوصية والهُوية الوطنيتين، فإننا لا

الصريح، من خطورة واستحواذ على العقول والألباب والأفئدة والوُجدان، ولنا في التراث العربي- الإسلامي نماذج عديدة لعلماء ومثقفين تعرضوا لبطش السلاطين والحكام؛ نظيرَ أفكارهم الحُرّة، وشخصياتهم المستقلة،

وقناعاتهم التي لم تكن متماهيةً دائمًا مع طروحات ذوي السلطان

وقد أتى بودويك على ذكْر أسباب أخرى، تفسّر وضع الأنتلجنسيا

العربية المتردّي في العصر الحالي، في كتابه "في أعطاب النّخب"، الذي

ينتقل فيه، من خلال مقالاته، "بين موضوعات شائكة وحارقة ومستفزّة،

ذات حضور وراهنية، ناعيًا على النخب صمْتَها وانسحابَها من السوِّق،

وحيادُها أمام قضايا اجتماعية وسياسية وتربوية وثقافية، تتطلُّب الإدلاء

بالرأى، والصدْع بالأفكار في ما تراه طريقا قمينًا بإخراجنا من المُعْضلات،

وتنبيه الغافلين و"المُسْطُولين" والحكومات إلى خطورة الوضع، وواقع

التردّي والتأخر التاريخي والثقافي عن الرّكْب الحضاري والتكنولوجي،

الذي بتَّنا فيه غَرباء، لا حولَ لنا ولا قوةَ لاستدراكه، واستحقاق وُجودنا

أعود الأُكرّر ما تقدّم قولَه بخصوص اهتمام الدكتور محمد بودويك

بالمسألة الثقافية وطنيا وعربيا، من موقعه كباحث غُيُور، وكمثقف

متنور، يُؤَّلمه الوضع الذي آل إليه المشهد الثقافي والمعرفي العربي،

بعد أن أحاطت به كوابحُ وعواملُ وأعطابٌ فَرْمَلَتْ مساره، وأعاقته عن

الاضطلاع بدوره الطلائعيّ في نهضة الأمة العربية وتقدّمها، مؤكّدا أنّ

"وجود المجتمع تحت ضوء الشمس، وما يسهم به من روح إنسانية،

وإنجاز تنمويّ اجتماعي واقتصادي وعلمي، مشروط بحيوية الثقافة فيه؛

من حيث حضورُها المشعّ، ومقاتلتَها لجَحافل الظلام، ومظاهر التخلف،

وسمات الانكفاء"؛ وأنه "أبدًا لن يتقدم شعبٌ لا يقرأ، ولن يتطور ويسموَ

· روحا وعقلا ووُجدانا وحسًا وحَدْسا - ما لم يعانق الحرفَ، ويجالس

الكتابَ، مترحِّلًا بين صفحاته ودَفَّاته ممحِّصًا، وواقفًا على ما به صارتُ

ولذا، كان لا مناصَ منْ أنْ يوجُّه دعوة تلو الأخرى من أجل تصحيح

الأممُ أَمَمًا، والحضاراتُ حضاراتِ، وما به اعتلى الإنسان..."

بلطخ ويُشوه، ويُثقل الحركة والمُشْي"؛ ومن أجل استزراع الديمقراطية الحقة في البيئة العربية، وإرساء دعائم المجتمع الحداثي، المستند إلى العلم والتَّقنيَّة، وتوفير أسباب النهوض والتقدم، دون التَّفريط طبعًا في الموروث المضيء، وفي مقومات الأصالة والهُوية؛ لأنه لا نهضة قوية على غير أساس، ولا يمكن بناء الحاضر، واستشراف المستقبل، ما لم ننطلق أولا من الماضي، الذي يزخر بكثير من عوامل النجاح والتفوق، التي يجب التنقيب عنها، واستيعابُها جيدا، ثم الإفادة منها فعليا في صُنع التنمية والنهوض الحضاري، مع الإقرار بما ينطوي عليه هذا التراث المديد من نُقط مظلمة، وعوامل مُعيقة.

لذا، فهو يدعو إلى عدم النظر إلى ماضينا بوصفه جيّدا ومُشْرقا كله، ولا بوصفه شرًّا ونقائصَ كله، بقُدْر ما يشتمل على مواطن ضوءً كثيرة جدا، إلى جَنْبِ نقيضتها طبعًا. ومن هنا، نراه يُلحُّ على عدم تقديس هذا الماضي رُمَّته، وعدم إحاطته بطبقة سميكة من القدسية والإطلاقية؛ إذ يؤكد أن "تقديس اَلماضي؛ تقديس التراث؛ تقديس السلف "الصالح"، وإضفاء هالة أسطورية عليه، وتصنيم القديم، يكاد يكون وَقَفا على المجتمع العربي- الإسلامي؛ إذ إن شبعوب الحضارات الكبرى، الموغلة في القدم؛ مثل الصينيين والهُنود واليابانيين، منخرطون في سؤال/ أسئلة الزمن الجاري وتحولاته، قَدْرَ ما هُمْ مُعتزّون ومرتبطون بتراثهم المعماري والشبعري والديني والتصويري والموسيقي". فهو، إذًا، يدعو إلى التعامل مع التراث بتَيَقَظ، وبوعى نقدي فاحص، مثلما يجب أن نتعامل كذلك مع معطيات الحداثة والعصرِّ؛ مِن مُنطلق أن كلا منهما ينطوي على ما يُفيدنا بالتأكيد، وعلى جوانبَ لَسْنا في حاجةٍ إلى أَخْذِها منهما، وذلك بعيدًا عن أي نظرة تمجيدِ أو تقديس لأيِّ منهما.

ويسجل بودويك أن الدين حين يختلط بالسياسة، في إطار ما بات يُعرف اليومَ بـ"الإسلام السياسي" ، يشكل عائقا أمام التنمية، وأمام

محمد بودويك مقالات في الثقافة والأدب والفن والحياة

وقد حاول الرجل أن يرصد عددًا من أعطاب الثقافة والإنتلجنسيا العربية، التي طالما وقفتْ حجر عثرةِ في طريق المثقف، وفَرْمَلَتْ طموحاته، وأعاقت مشاريعه، ودفعت به إلى مضايقٌ وزوايا على الهامش، ألْفَي معها نفسَه مضطرا إلى أن يكتفي بالتفرج والصمت، قبل أن ينسحب أحيانا من معترَك الحياة والمجتمع نهائيا؛ فيؤولُ دوره الطلائعي الطبيعي إلى حال الخفوت والضائلة، وإلى الانتهاء المرّ أو التوقف حتى، ليتجسد بذلك أقسى مال يمكن تصوره في هذا الصدد. ولعل من أبرز أسباب تلك الأعطاب - حسب بودويك - التعصب الديني، والإسلام السياسي المتهافت على

ففي مجتمع محكوم ومؤطَّر بالدين، مشدود إلى الماضي، مُحافظ - إلى حدّ بعيد - في العصر الراهن، لا يُلفي المثقف الحُر المتنور مساحات كافية للتعبير والانتقاد والمشاركة الفاعلة في مفاصل الحياة، كما لا يجد الفعل الثقافي فضاءً ملائما للتأثير والتأطير وبناء مجتمع حداثي، طالما أن المعطى الديني يفرض قيودا وضوابط يتعين التزامُها والانضباط لها، ويرسم خطوطا يلزم احترامُها والانتهاء إليها. وتستتبع هذه الأصولية الدينية أصوليات أخرى: فكرية وأدبية وثقافية ونحوها. والكاتب، هنا، يُقر تماما بأهمية الدين وضرورته في الحياة؛ الدين في صفائه وطهرانيته وتُعاليه وسُموه، بعيدًا عن التأويلات والسلوكات التي حَفت به في أزمان متعاقبة، وانحرفت به أحيانًا عن سكته الصحيحة ومقاصده العُليا. ولذا، دعا بودويك إلى التفريق بين الأمْرين؛ فقال: "من الأوْجَب والمستعْجَل تمييزُ الدين عن التدين، والقرآن - كمصدر أساس، ودستور أسمى - عن الفقه البشري، والتأويل المختلفة؛ والنضال المستميتُ من أجل إعلاء الإسلام النظيف، وإبعاده عن السياسة"، التي وصفها بأنها "غَيْسٌ

عمل المثقف الحر الأصيل المُسْتنير؛ لأن المُنادين والدّاعين إليه يحرصون على استغلال الدين لقضاء مآرب ضيقة خاصة، لا لخدمة العباد والبلاد، ويستندون إلى معطياته لإضفاء الشرعية على قراراتهم وتوجهاتهم، ولو

وللاستبداد السياسي، الذي تعانى منه الأمة، منذ عُقود، أثر في عرقلة نطلاقتها التنموية، وفي استدامة تخلفها وتأزمها، وفي كبح حيوية نُخَدها ونشاط فئاتها المتنورة. ويذهب بودويك إلى حد عَد السياسة، في الوطن العربي، أكبرَ عائق أمام نهضته وتقدمه، لا الثقافة، وإن كانت مسؤولة عن ذلك، أيضا، بقُدر؛ فالماسكُون بزمام السلطة يملكون كل الوسائل القمينة بالفعل والتصرف، وتحقيق نتائج على المدى القصير المنظور، بخلاف الفاعلين في المجال الثقافي، الذين يمُكنهم التأثير، كذلك، ولكن بعد مدة من الزمن، قد تطول كثيرًا. فـ"السياسي هو المسؤول الأول عمًا اَلتْ إليه أوضاع الجماهير الشعبية، لا المثقف. فالمثقف لا يملك القرار، وليست له حيلةً في تغيير الواقع من حال إلى حال على الفور. فمسحة التغيير تتم على يد المثقف، ولكنْ بعد لأي؛ بعد مديد السنوات؛ بعد أن تنضج الشروط الموضوعية، وتتضافرَ عُوامل ثقافية وفكرية إضافية لتحقيق الحلم، وتوقيع المتوخّى والمنشود"

وحين "يتعاون" الديني والسياسي من أجل رسم صورة عامة للمجتمع المأمول بالنسبة إليهما، وللمشبهد الثقافي فيه، فحينذاك تكون المسئلة أشد تعقيدا، والوضعُ أكثر تضعُّضعا وضعفا؛ لأن عوامل الكبح والإعاقة تكون

وقد أدرك رجلُ السياسة أهمية الثقافة وخطورتُها منذ القديم؛ فحاول -بكل السُّبُل - توظيفها لتحقيق مآربه ومصالحه، واستمالة الفاعلين فيها؛ فقد "عرفت الطبقة السياسية المهيمنة ما للثقافة والفكر، والقول المسنود

الوضع، ووضع قطار الأمَّة على سكته الصحيحة؛ بالأخذ بكل الأسباب الممكنة المُوصِلة إلى ذلك الشُّبطِّ، وبَدُّل كل الجهْد من أجِل تُجاوز الأعطاب والإكراهات التي أوْمَأنا إليه من قَبْلَ، مُلحًا على أن للمدخل الثقافي دورا بارزًا في هذا السياق؛ بحيث إن المثقف مُطالبٌ اليومَ، أكثر من أي وقت مضي، بالانخراط في المجتمع، والنزول من "بُرْجِه العالي" لمُلامَسة هموم الناس وتطلعاتهم، والإسهام بفعالية في نهضة الأمة وتنميتها الشاملة والمستدامة، وتبنى مواقف صَريحة وشجاعة من كافة القضايا التي يَحْبَل بها المجتمع، بعيدا عن الحياد الذي طالما لازُمَه، واحتمى به! ومن هنا، وَجَبَ أَن يُعاد النظر في "سؤال الدور والوظيفة الثقافييْن. لقد جدّ الجدّ، واستجدّ المستجدّ، وبات لازمًا لازبًا إيكالُ التنويرِ والتغييرِ؛ تغييرِ البّني الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنوير العقليات، إلى ضفيرة ذات جدائل وتلابيب، وأهداب وأذيال؛ أي: إلى زَمرة من المثقفين غير المتداولة نعوتهم وصفاتهم، وغير المعروفين كمنتِجي ألواح وكتب وخطابات

وقد امتلك بودويك ما يكفى من الجُرأة للإقرار بأننا - نحن المثقفين جزء أساس من الأزمة التي نعيشها، ويعيشها المشهد الثقافي عندنا، بل "إننا الأزمة نفسُها"؛ كما قال، ما دام كثيرون منّا غير مندمجين في المجتمع، وغير حاملين هُمُّه، وغيرَ آتِينَ بخطوات عملية كاشفة عن نيّتهم في الإسهام في تنمية مجتمعهم، والارتقاء به في السّلم الحضاري والعلمى؛ بل إنهم لَيُصِرُّون أحيانًا على الاستمرار في ابتعادهم عن هذا الشَّئَان، وفي العروف عن المشاركة في كافة الميادين. وقد عَدُّ بودويك هذا العروف عن السياسة، وعن القراءة، وعن المشاركة في مفاصل الحياة، علاوةً على "عَنْعَناتِ" أخرى كثيرة، مِنْ أسباب الأزمة التي تتخبّط فيها مجتمعاتَنا اليوم. ولذا، فإن أول خطوة للخروج من هذا الوضع هي ترُّكُ هذا العزوف، والانخراطَ بإيجابيّةِ في المجتمع المُعيش فيه. يقول: "ما ينبغي أن يتحقق فورًا هو العزوف عن العزوف؛ فمتى عَزَفْنا عن عُزوفنا عن كل شيء، نكون قد سطرنا بداية الانفراج والانفتاح، ووضعْنا أقدامنا على درب الضوء والنور. فالضوءُ يُحرق اليأس، والأمل يُقتل العزوف".

ويبدو من قراءة أولى مقالات كتابه "في أعطاب النخب"، التي خصّها بودويك بالحديث عن المفكر المغربي الكبير عبد االله العروي، وعن مشروعه المتميز الرصين، أن ثمة أكثر من شُبِّه بين العروي وبودويك؛ فكلاهما مثقف متنور، ومؤمن بقيم الحداثة والتقدم، وداع إلى الانخراط في العصر والمجتمع، وناه عن الانكفاء على الذات بصورة سَلبية عقيمة، ومُلِحٌ على التعامل مع الأشياء بوعي يَقِظ وعقل نقدي والياتِ جديدة فعالة. كما أنهما وجّها سهام النقد إلى الفاعلين في مجالي السياسة والثقافة، آخذين عليهم تقصيرَهم في أداء مهامّهم المنوطة بهم، ومحدوديةُ مردودهم وأثرهم واقعيًا. و"بالإمكان القول إن نقد عبد الله العروي موجَّه بالأساس - إلى النخبة المثقفة، بعد أن كان موجّهًا، في مفصل منه، إلى النخبة السياسية، التي لم تذهب بعيدا في رهانها على إصلاح حال البلاد والعباد في العقد السَّتَيني من القرن العشرين؛ أي غداةُ الاستقلال" وعلى غرار ما رأيناه عند بودويك، تميز د. العروي أيضا بإثارة أسئلة إشكالية شائكة، وبطرْق مواضيع ذات راهنية، فضلا عن كتاباته الأخرى في التاريخ والأدب ونحوهما، وبعَمْده إلى تبْصير الأمة بأسباب ضعفها وتخلفها وإخفاقها في بلوغ مستويات أعلى في سلم التمدن والتقدم. يقول بودويك في هذا المساق: "غير خاف أن عبد الله العروي، في كل دروسه وحواراته ومحاضراته، يأتي بالجديد المحمول على لولب الأسئلة الشائكة المستفزّة والحارقة، ويطرح الإشكالية تلو الإشكالية، ويذكّرنا بما نسيناه - أو نتناساه - بخصوص أسباب تأخرنا التاريخي ..

المملكة المغربية

المكتب الوطنى للكهرباء والماء

الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

مديرية التموينات و الصفقات

إعلان عن تأجيل طلب عروض

مفتوح

رقم: SR4129447

حلسة علنية

والصفقات للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشيرب -

قطاع الكهرباء عن طلب العروض

المتعلق بربط ملعب الحسن

الثاني ببنسليمان بجهد 225

تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم

العروض، الذي تم تحديده

مبدئيا في 26 نونبر 2025،

إلى الأربعاء 17 دَجنبر 2025

فيل الساعة 09:00 صباحًا

الأشعال موضوع طلب العروض

تشكل وحدة غير قابلة للتجزيء.

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقررة في

الفصل 10 من نظام الاستشارة.

بحدد الثمن التقديري

الأشبغال

72.120.000,00

احتساب الرسوم)

(بالتوقيت المغربي).

كىلو فولت.

لانحاز

مديرية التموينات

للتحويل.

وكذلك عدر:

التوصل بالملف.

(مع

بالعنوان الإلكتروني التالي:

https://www.marchespu-

blics.gov.ma

http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالى: مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء الماء

الصالح للشرب- قطاع الكهرباء

للمكتب الوطنى للكهرباء والماء

jäfire@onee.ma

Textes réglementaires et

المملكة المغربية

وزارة الصحـة والحماية

رقم:

سيتم في مكاتب المركز

في يوم

techniques)

ع.س.ن/3782/إ.د *****



احتساب الرسوم) **OUTILLAGE** الرسوم)

> كالتالي: LOT N° 1 : MENUISERIE LOT N° 2: PLOMBERIE LOT N° 3: MACONNE-

الإجتماعية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء إعلان عن طلب عروض TILLAGE مفتوح دولي بعروض أثمان

> 099/2025/CHUIRC 16 دجنبر2025 على الساعة التاسعة صياحا

الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي

بتاريخ 16 دجنبر2025 لأجل:

LOT N° 4: CHAUDRON-**NERIE** LOT N° 5: PEINTURE LOT N° 6: PETIT OU-

إلكترونيا من البواية الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان:

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستنتاف بالدار البيضاء

المحكمة الابتدانية المدنية بالدار البيضاء

مكتب التبليغات و التنفيذات القضانية

شعبة البيوعات العقارية و الاصول التجارية

ملف بيع عقار عدد : 2025/6101/273

تانيه الأسقاذ ركراكي اشهيبو المحاسي بهيئة البيضاء

لقائدة المبيد بوشعيب بن المعبود ومن معه

www.marchespublics.

099/2025/CHUIRC

TURES D'ATELIERS, **DE MAGASIN ET PETIT** LESFORMATIONS RE-LEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVER-SITAIRE IBN ROCHD

ومائة وواحد وثلاثون درهما المادة 5 من نظام الاستشارة. gov.ma وخمسة وأربعون سنتيما مع

أحتساب الرسوم) * حدد مبلغ الضمان المؤقت كما الحصة رقم1: 5600.00درهم (خمسة الاف وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم2: 13.300.00درهم (ثلاثة عشر ألفا وثلاثمائة درهم مع احتساب الرسوم) الحصة رقم5: 5700.00درهم (خمسة الاف وسبعمائة درهم

مع احتساب الرسوم) - الحصة رقم6: 4500.00درهم (أربعة الاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)

یجب أن یکون کل من محتوی وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد -34 32-30 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة

www.marchespublics. gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

واثنتان وتسعون سنتيما مع

الحصة رقم3: 8496.00درهم (ثمانية آلاف وأربعمائة وستة وتسعون درهما مع احتساب الرسوم)

(أربعة الاف وثلاثمائة وسبعة عشر درهم وستون سنتيما مع احتساب الرسوم) الحصة رقم5: 288.934.32 در هم (مائتان وثمانية وثمانون ألفأ وتسعمائة وأربعة وثلاثون

درهما واثنان وثلاثون سنتيما

بيع عقار بالمزاد العلني

ضد السادة مصطفی مسجید بن محمد صحمد مسجید بن محمد المیلودی مسجید بن محمد الله متنی صحمد

متنى فاطمة منني حجلة منتب حطامو متنبي خاجة منني حالشهية منني حام العز منني حممد فقري بن ديان -

عبد الرحيم فقري حيوشعب فقري بن ديان حليكة فقري بن ديان خديجة فقري بنت ديان حصاء فقري بنت ديان

-يوسف فقري بن ديان -ملوى فقري بن جامع -الكبيرة سهبل بنت بوشعيب -مصطفى الهاشمي -فاطنة الهاشمي -

زبودة الهاشعي سعد الحق سهيل بن امحمد سوشعيب منهيل بن امحمد الزيتوني انواري بن محمد حديجة سهيل بنت امحمد سرحال بن امحمد سعيد الفتاح منهيل بن امحمد سامينة سهيل بنت امحمد

أنه بشاريخ 2025/12/16 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية

بالدار البيضاء سبقع ببع العذار موضوع الرسم العقاري عدد 5365/س للملك المسمى "جويبدة "

مساحته 4 هكتار 92 از متر مربع يوجد باولاد بن عمرو الدحامنة قيادة جماعة يوسكورة إقليم

وهو عبارة عن ارض فلاحية تتواجد جنوب واد بوسكورة و بجوار مجموعات سكنية حديثة التثمييد كمــا

تحده مجموعة من مطالب تحفيظ بالاضافة الى اطلالته جنوبا على طريق تدارت اما في الجهة الشمالية

الشرقية فيتواجد العقار بجوار مقبرة جوبيدة و جزء منها مساحته 345 متر مربع يتواجد داخلُ العدار

كما انه يتواجد بمحاداة مع واد عين جوبيدة الذي مع مرور الزمن اصبح فراشه يمتد الى العذار كمم هو

مبين في الصورة الجوية يشتمل العقار على اراضي عارية و على بنايات عشوانية مشيدة على مساحة

9026 مَثَر مربع عددها يغوق 50 بناية مشيدة من طرف الغير على بقع ذات مساحات صخيرة نـــ بيعهـــا

من طرف بعض المالكين على الشياع بموجب عقود عرفية كما يخترق العقار طريق في وسطها تتواجد

قناة ONEP حيث ان العرض المخصص لها هو 20 متر بتصريح الحاضرين و ذلك حسب ما جاء

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدانية المدنية بالدار البيضاء

مع احتساب الرسوم) الحصة رقم6: 229.131.45درهم (مائتان وتسعة وعشرون ألفاً

بعروض أثمان رقم:

بحمل ملف طلب العروض

ACHAT DE FOURNI-

DE CASABLANCA.

الصالح للشرب قطاع الكهرباء. العنوان: 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء المغرب. الهاتف: 522668359(212) ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الفاكس: 212)0522433112 الأظرفة أو عبر البريد الالكتروني:

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل يمكن تحميل نظام مشتريات إلى مكتب الضبط لمديرية المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر التموينات والصفقات للمكتب الوطنى للكهرباء الماء الصالح http://www.one.ma/ للشرب- قطاع الكهرباء قبل (Rubrique Fournisseurs-

> العلنية لفتح الأظرفة. - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/12/17 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموينات والصفقات للمكتب

الأغلفة في أن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة مشتريات مشاريع الإنتاج

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة الاستشارة و: فى: 1.000.000,00درهم أو ما - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات بعادلها بالعملة الصعبة القابلة والصفقات للمكتب الوطنى للكهرباء الماء الصالح للشرب-يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية قطاع الكهرباء. قبل تاريخ و

تاريخ و ساعة عقد الحلسة

65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. الهاتف: 0522668021 (212) الفاكس: 0522433112 (212) يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد الوطني للكهرباء الماء الصالح المتنافسين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى للشرب- قطاع الكهرباء. تفتح

نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف بمديرية التموينات والصفقات المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الدار البيضاء - سطات

> عمالة إقليم سطات دانرة البروج قيادة بني مسكين الغربية الجماعة بنى خلوق

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 10/ 2025 / ب خ

في يوم 2025/12/17 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر الجماعة بني خلوق ، عقد جلسة لفتح الأظرف المتعلقة بطلب

العسروض المفتسوح وطنسي بعسروض أنمان رقم10 / 2025 / ب خ لأجل : أشغال بناء ملاعب رياضية بالجماعة الترابية بنى خلوك - إقليم سطات -

يتم سحب ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma ويحدد تقدير تكاليف الاشغال التي اعدت من طرف صاحب المشروع بالمبلغ 053444.00 1 در هــم (مليون وثلاثة وخمسون الف

وأربعة مانة وأربعة واربعون درهما و (0) سنتيما).

يحدد الضمان المؤقت بمبلغ (000,00 21 در هم (واحد وعشرون الف در هم).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

بجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma (وفقا للقرار الوزير المنتدب لمدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميز انية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية)

ع.س.ن /3802/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة جماعة ايداوعزا

رقــم N°7/CI/2025

في يوم : الثلاثاء 23 دجنبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة ايداو عزا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:أشغال بناء الطريقين الغير المصنفتين الرابطتين بين:

الطريق الوطنية رقم 1 ومركز دوار تسغرين - الطريق الوطنية رقم1 والمدرسة العتيقة ازلا

على مسافة 2 كلم بجماعة ايداو عزا عمالة اقليم الصويرة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعة وعشرون ألف درهم (27 000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في: مليون وأربعة مائة واربعة وخمسون الف و خمسمائة واربعة عشر دراهم

(1.454.514.00 در هم) مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من

المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقاً لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة

ملف تقنى يتضمن:

الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

الإدلاء بنمخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

الصنف	المؤهلات المطلوبة	القطاع		
4	B1-B3-B5	В		
 ع.س.ن /3779/إ	جب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم5 من نظام الاستشارة.			

عمربن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: الحصة رقم1: 283.621.92 درهم (مائتان وثلاثة وثمانون ألفا وستمائة وواحد وعشرون درهما

الحصة رقم2: 667.780.80درهم (ستمائة وسبعة وستون ألفا وسبعمائة وثمانون درهما وثمانون سنتيما مع احتساب

الحصة رقم4: 4 317.60درهم

الصفقات العمومية عبر العنوان:

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

شُبكة التوزيع). بمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح الحماعة بمزكبتام. وبمكن كذلك تحميله من البواية الالكترونية الخاصة بصفقات

www.alittihad.info

ع.س.ن/3781/إ.د

المملكة المغريسة

وزارة الداخلية

إقليم جرسيف

دائسرة تادارت

قيادة مزكيتام

جماعة مزكيتام

إعسلان

عن طلب عروض مفتوح وطنى

رقم: 2025/10/ج.م

حلسة عمومية

يوم 15 دجنبر 2025 على

الساعة الثانية بعد الزوال سيتم

بمقر دار الجماعة بمزكيتام فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطنى لعروض أثمان

رقم 10/2025 لأجل: أشعال

تزويد دوار بوزليفن بالماء

الصالح للشرب لفائدة الجماعة

السلالية بنى موسى، بجماعة

مزكيتام، إقليم جرسيف (توسيع

الدولة: www.marchespublics. gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في: 4000,00درهم الكلفة التقديرية للأشعال: 200.472,00درهم یجب أن یکون کل من محتوی وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2 12 439 الصادر في 08 جمادي 1434 موافق (20مارس2013)

ويمكن للمتنافسين: " إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الحماعة.

المتعلق بالصفقات العمومية.

أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .

الله الله المياها المياها الله المياها المياه مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* أو إيداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.

gov.ma وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20/14 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتحريد مساطر إبرام الصفقات العمومية

من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواحب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في مواد نظام الاستشارة. ع.س.ن/3783/إ.د

قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 24.108.000,00 در هم ويؤدي الثمن حالا مع زيادة %3 و يشترط ضمان الأداء، و للمزيد من للإيضباح أو تقديم عروض يجب الاتصال برنيس مصلحة كثابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار التوضياء ع.س.ن /3778/إد المملكة المغربية وزارة الداخلية

عمالة إقليم العرائش دائرة وادي المخازن قيادة ريصانة جماعة ريصانة الجنوبية مصلحة الموظفين

اعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

يعلن رئيس مجلس جماعة ريصانة الجنوبية أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 بمقر الجماعة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا لفائدة موظفي الجماعة المستوفين للشروط النظامية المطلوبة وذلك حسب

الجدول التالي:

آخر أجل لإيداع الترشيحات	عدد المناصب الممتحن بشانها = %14	تاريخ الامتدان	الشروط النظامية المطلوبة	الدرجة الممتحن بشاتها	الدرجة الأصلية
تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين بالجماعة في اجل أقصاه 2025/12/15	01	2025/12/18	التوفر على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 2025/12/18	مساعد ثقتي من الدرجة الأولى السلم 8	مساعد تقتي من الدرجة الثانية لسلم 6
	01	2025/12/31	التوفر على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 2025/12/31	تقني من الدرجة الأولى السلم 11	تقني من لدرجة الثانية السلم 10

- سبهام القرشباوي - إبراهيم العماري - عبد العزيز بلبودالي - عزيز الساطوري - محمد الطالبي

- عبد الصمد

- إدريس البعقيلي عماد عادل - حفيظة الفارسى خديجة مشترى الكباص

هيئةالتحرير

- عبد النبي الموساوي - محمد رامی - جلال كندالي - محمد دهنون - العربي رياض الإدريسي

- المصطفى

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -الاشتراكات - الاشهار

الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030 رقم الايداع القانوني 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندى توفيق عُبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 ■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب الرياط: 10 زنقة زحلة ■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 إقامة أونوفرسال رقم 12 Jaridati1@Gmail.com الهاتف0539.94.31.11 ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@Gmail.com الهاتف: 0539.96.15.30 ■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا Jaridati1@Gmail.com مركز التجاري سيليكت رقم 6

■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@Gmail.com رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

توزیع:



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المجلس الإقليمي للدريوش

المديرية العامة للمصالح

مصلحة الشؤون المالية

والممتلكات

مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطنى مبسط

30/2025/CPD

في يوم الخميس 2025/12/04،

على الساعة الحادية عشر

(00/11) صباحا، سيتم

مكاتب المجلس الإقليمي

للدريوش بمدينة الدريوش، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

مفتوح وطني بعروض أثمان

لأجل: أشعال بناء قنطرة بدوار

افران بواد احجمان، جماعة دار الكبداني، إقليم الدريوش.

يحب سحب ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

www.marchéspublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : ثلاثة ألاف وخمسمائةً درهم (3500، 00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: مائة وثمانية وثمانون

ألف وسيعمائة وثلاثون

درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد: 30 و32 و34 من المرسوم

رقم2.22.431، الصادر في 15

شىعبان1444، (08مارس2023)

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الصوبرة

الدرجات المعنية بامتحانات الكفاءة المبنية برسم لسنة 2025:

الإطار المراد الترقية إليه

مساعد تقني من الدرجة

دائرة أيت داوود

جماعة بيزضاض مصلحة الموارد البشربة

المتعلق بالصفقات العمومية.

وذلك وفق الجدول أدناه:

الإطار الاصلي

مساعد تقني من الدرجة

المملكة المغربية وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدربوش المحلس الإقليمي للدريوش

المديرية العامة للمصالح

مكتب الصفقات

مصلحة الشؤون المالية والممتلكات

(188.730.00درهم).

العمومية:

jaridati1@gmail.com



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

والمتلكات مكتب الصفقات مفتوح وطني مبسط

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: تسعمائة وثلاثة وأربعون

ألف وثلاثمائة وثمانون

درهم مع احتساب الرسوم

بجب أن يكون كل من محتوى

لمقتضيات قرار

العمومية والضمانات المالية

من الصفة المادية، بتوجب

على المتنافسين إيداع الأظرفة

والعروض بطريقة إليكترونية

عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

ع.س.ن/3790/إ.د

عليها في نظام الاستشـــارة.

المتعلق

(943.380.00درهم).

في يوم الجمعة 2025/12/05، على الساعة الثانية عشير (00/12) زوالا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمى للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطنى بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء الطريق الرابطة

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم (00. 15.000 درهم) إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط رقم:

في يوم الجمعة 2025/12/05، على الساعة الحادية عشر المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب على وإد تبحواط نحو الطريق الرابطة بين حي النسيم ودوار امزيران بجماعة بن الطيب

العمومية:

gov.ma .7000,00درهم).

المواد: 30 و 32 و 34 من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية. ?تطبيقا لمقتضيات وزيرة الاقتصاد رقم: 1982.21، في09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، بتوحب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلىكترونية www.marchéspublics. عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشـــارة. ع.س.ن/3787/إ.د

المملكة المغريبة وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المحلس الأقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح مصلحة الشؤون المالية والممتلكات مكتب الصفقات

شروط المشاركة في

Marreli

يفتح هذا الامتحان ق

وجه الموظفين

المتوفرين على6 سنوات

على الأقل من الخدمة

الفعلية في اطارهم الاصلي

ع.س.ن /3784/إد

(00/13)، سبتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: أشعال خرسانة الطريق الرابطة بين دوار ادران والطريق الرابطة ين بودينار والطريق الوطنية رقم 16 بجماعة بني مرغنين إقليم الدريوش. يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

حدد مبلغ الضمان المؤقت فى مبلغ: ثلاثة ألف درهم كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع

(232.260.00درهم). وتقديم وإيداع

المتنافسين مطابق لمقتضيات

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

في يوم الخميس 2025/12/04،

على الساعة الواحدة بعد الزوال

قرار

المتعلق

لمقتضيات

,قم: 1982.21، الصادر في

09 جمادى الأولى 1443

بتجريد مساطر الصفقات

العمومية والضمانات المالية

من الصفة المادية، يتوجب

على المتنافسين إيداع الأظرفة

والعروض بطريقة التكترونية

عبر بواية الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

عليها في نظام الاستشــارة.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المحلس الإقليمي للدريوش

المدرية العامة للمصالح

مصلحة الشؤون المالية

والممتلكات

مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني مبسط

32/2025/CPD

ع.س.ن/3786/إ.د

(2021دحنىر 2021)

الاقتصاد والمالية

(00,000درهم).

في مبلغ: مائتان واثنان وثلاثون ألف ومائتان وستون درهم مع احتساب الرسوم یجب أن یکون کل من محتوی

013411 32101 1 +044434+ والتعليم الأولى والرياضة المناسبة + HILL A TOURCE ، CHUICA A TOUR الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس ـ مكتاس

اعلان تعديلى لإعلان عن طلب عروض وطنى مفتوح مبسط بعروض اثمان صادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 14180 بتاريخ 12 نونبر 2025

طلب عروض وطني مفتوح مبسط بعروض اثمان رقم: 08/EXP/2025/DPMY الموضــــوع: اقتناء اللوازم المعلوماتية لفائدة المديرية الإقليمية مولاي يعقوب بحصمة واحتذ حَسَابِ الرسوم) 112512.00 مائة والتا عشر القا وخمسمانة والتا عشر بدلا من 75804.00 الكلفة التغييرية بالدرهم (مع أحسب الرسوم) 112512.00 سنة والنا عشر القا وخمسمانة و خمسة وسيعون الفا وتمانمة وأربعة. سيوجل تاريخ فقح الأطرفة من 2025/11/24 الى 2025/12/03 ساعة فتح الأطرفة: س 12

طلب عروض وطني مقتوح مبسط بعروض المان رقم: 09/EXP/2025/DPMY الموضسيوع : اقتناء اللوازم المكتبية لقائدة الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) 193152.00 مانة وثلاثة وتسعون الفاً ومانة واثنان وخمسون بدلا من 129786.00 منة وتسعة وعشرون القا وسيعمنة وستة وتساتون. سيوجل تاريخ فتح الأظرفة من 2025/11/24 الى 2025/12/03 ساعة فتح الأظرفة: س 13 ع.س.ن /3795/إد

ثاريغ إجراء الامتحان

2025/12/14

لابداعالة شيحات

2025/12/11

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025. تجرى بمقر جماعة بيزضاض إقليم الصوبرة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة موظفيا المنتمين لميزانية جماعة بيزضاض والمتوفرين على أقدمية (6) سنوات على الأقل في درجاتهم الأصلية، وذلك يومه 14/2025/12/1 بنداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر هذه الجماعة. على أن تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط للجماعة في أجل أقصاه يوم 2025/12/11 على الساعة الرابعة والنصف كأخر أجل لقيول الترشيحات

عدد المناصب المتبارى بشأنها

يحدد عدد المناصب المتبارى

بشأنها في حدود 14% من عدد

الموظفين المستوفين للشروط

كل درجة

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم القنيطرة قيادة المكرن حماعة المكرن مكتب الموارد البشرية عدد/ 2/01/ / ج م

إعلان تعديلي بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2025. بتاريخ 20 دجنبر 2025 بدل 29 نونبر 2025

يعلن رئيس المجلس الجماعي المكرن أنه ستنظم بتاريخ 20 دجنبر 2025 على الساعة 9 صباحا بمقر دار الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة برسم سنة 2025 خاص بولوج درجة : - محرر من الدرجة الثانية

- مساعد تقنى من الدرجة الاولى. يشارك في الامتحان الموظفون المنتمون لإطار:

- محرر من الدرجة الثالثة - مساعد تقنى من الدرجة الثانية

المتوفرون على ستة سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة. يمكن للموظفين الراغبين في المشاركة إيداع نرشيحاتهم، بصفة شخصية، لدى مصلحة شؤون الموظفين بجماعة المكرن قبل تاريخ :17 دجنبر 2025 وسيجري اختبار المترشحين على الشكل التالي:

الاختبار الكتابى:

الاختبار الشفوى:

المعامل	المدة	الاختبار
2	ثلاث ساعات"3	 بالنسبة للمحررين من الدرجة الثانية: اختبار كتابي: سؤال او أسئلة متعددة الاختبارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.
3	ساعتين (02)	- بالنسبة للمساعدين التقنين من الدرجة الاولى: - اختبار كتابي: سؤال او أسئلة متعددة الاختبارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.

المعامل	المدة	الاختبار
3	ما بين 15 و30 دقيقة	 بالنسبة للمحررين من الدرجة الثانية: مناقشة حول المواضيع الكتابية عند الاقتضاء و مواضيع أخرى تهم مهامه و تخصص المترشح و القدرة على ممارسة الوظائف و المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.
2	ما بين 15 و30 دقيقة	 بالنسبة للمساعدين التقنين من الدرجة الاولى: مناقشة حول المواضيع الكتابية عند الاقتضاء و مواضيع أخرى تهم مهامه و تخصص المترشح و القدرة على ممارسة الوظائف و المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المحلس الإقليمي للدريوش المديرية العامة للمصالح

مصلحة الشؤون المالية والممتلكات

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مكتب الصفقات

رقم: 34/2025/CPD

 ■ في يوم الاثنين: 12/15/12/15، على الساعة: الواحدة بعد الزوال (00 / 13)، سيتم بمكاتب المجلس ال إقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل :

- أشغال بناء طريق قنطرتين على واد تيمزلفين بدوار إيغادوهان بجماعة أزلاف إقليم الدريوش
 - يب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchéspublics.gov.ma
 - حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (00 ، 000 00 درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مليون وستمائة وخمسة وتسعون ألف وستمائة وأربعة وخمسون درهم مع احتساب الرسوم(654.00 695 1 درهم).
- بجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34من المرسوم رقم 2.22.431، الصادر في :15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم : 1982.21، الصادر في : 09 جمادي الأولى 1443 (14 دجنير 2021) المتعلق بتحريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض يطريقة إليكترونية عبر بواية الصفقات العمومية.
- يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمتنافسين ، مسلمة من طوف وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، حسب الجدول التالى:

ع.س.ن /3789/إد

		ر مو بوسوت راهاد، حسب بعدرن سي .
 SECTEUR 	CLASSE	QUALIFICATIONS EXIGEES
D	5	D1 : ouvrages d'art courants en béton armé
В	5	B5 : Assises non traités et enduits superficiels

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بما هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 31/2025/CPD

■ في يوم الاثنين : 2025/12/15، على الساعة : الحادية عشر (00 / 11) صباحا، سيتم بمكاتب المحلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان الأجل :

 أشغال بناء طريق غير مصنفة بين الطريق الجهوية 508 ودوار عبد الله نحو الشطيوي وبوعجال على 2.5كلم وأشغال تقوية طريق غير مصنفة رابطة بين الطريق الجهوية 508 ودوار اغاوماثن على 6.516 كلم بجماعة عين الزهرة إقليم الدريوش.

- يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :www.marchéspublics.gov.ma
 - حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : سبعة وعشرون ألف درهم (00 ، 000 27 درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :مليونان وأربعمائة وألف ومائة وثمانية وثمانون درهم مع احتساب الرسوم (188.00 401 26رهم).
- یجب أن یکون کل من محتوی وتقدیم وایداع ملفات المتنافسین مطابق لمقتضیات المواد: 30 و 32 و 34من المرسوم رقم 2.22.431، الصادر في :15 شعبان1444، (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم : 1982.21، الصادر في : 09 جمادي الأولى 1443 (14 دحنبر 2021) المتعلق بتحريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.
- يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات ، مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، حسب الجدول التالي :

Secteur	Classe minimale	Qualifications exigées	
В	4	B.5	

 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بما هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن /3785/إد

, قم2.22.431، الصادر في 15 شىعدان1444، (08مارس2023) 33/2025/CPD

(00/11) صباحا، سيتم العروض مفتوح وطنى بعروض أثمان لأجل: أشعال بناء قنطرة

يحب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات www.marchéspublics.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: سبعة ألف درهم كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع

فى مبلغ: ثلاثمائة وأربعة وسبعون ألف وخمسمائة وستة

وخمسون درهم مع احتساب الرسوم(556.00 مردهم). یجب أن یکون کل من محتوی وتقديم وإيداع

المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من المرسوم , قم2.22.431، الصادر في 15

شبعيان1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) إقليم الدريوش.

المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشـــارة. ع.س.ن/3788/ا.د

> المملكة المغريبة وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش

المجلس الإقليمي للدريوش المدرية العامة للمصالح مصلحة الشيؤون المالية

إعلان عن طلب عروض 35/2025/CPD

وتقديم وإيداع المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من المرسوم رقم2.22.431، الصادر في 15 شيعيان 1444، (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. تطبيقا وزيرة الاقتصاد رقم: 1982.21، الصادر في: 09 جمادى الأولى (14دجنبر2021) بين دوار اشبانين ودوار زروفت بتجريد مساطر الصفقات

تحماعة أولاد أمغار - إقليم

gov.ma

www.marchéspublics.

المكرن في: 19 وهم 2025

السلطان، في حصتين:

الخوارزمي

الأندلس.

الحصة 1: الثانوية التأهيلية

الحصة 2: الثانوية الإعدادية

الكلفة التقديرية لصاحب

بالنسبة للحصة الأولى-

الثانوية التأهيلية الخوارزمي:

1. الكلفة التقديرية للكميات

الدنيا: 1658998.00درهم مع

احتساب الرسوم (مليون وست

مئة وثمانية وخمسون ألفا

وتسع مئة وثمانية وتسعون

2. الكلفة التقديرية للكميات

القصوى: 2989360.00درهم

وتسع مئة وتسعة وثمانون ألفا

وثلاث مئة وستون درهما مع

احتساب الرسوم).

بالنسبة للحصة

الثانوية الإعدادية الأندلس:

1. الكلفة التقديرية للكميات

الدنيا: 142230.00درهم مع

احتساب الرسوم (مئة واثنان

وأربعون ألفا ومئتان وثلاثون

2. الكلفة التقديرية للكميات

القصوى: 253638.00درهم

مع احتساب الرسوم (مئتان

درهما مع احتساب الرسوم).

درهما مع احتساب الرسوم).

المشروع مع احتساب الرسوم:

المكلة المغريبة

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الاولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية

والتكوين لجهة الدار البيضاء

سطات

المديرية الإقليمية الفداء مرس

السلطان

مصلحة الشؤون الإدارية

والمالية والبناءات والتجهيز

والممتلكات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح دولي

رقم:

04/E/25

(جلسة عمومية)

بتاريخ 15 دجنبر 2025

ابتداء من الساعة 10 صباحا،

سيتم في جلسة عمومية بمقر

الأكادبمية الجهوية للتربية

والتكوين لجهة الدارالبيضاء

سطات الكائن مقرها بزاوية

شارع ابن سينا وشارع سيدي

عبد الرحمان الحي الحسني

الدارالبيضاء، فتح الأظرفة

المتعلق: عروض مفتوح

دولى من أجل تفويض تدبير خدمة التغذية لفائدة داخليتي

الثانوية التأهيلية الخوارزمي

والثانوية الإعدادية الأندلس

بالمديرية الإقليمية الفداء مرس

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

اقليم اسفي

دائرة جزولة

جهة مراكش اسفى

قيادة الصويرية القديمة الجماعة الترابية اتوابت

-- www.alittihad.info

www.marchespublics.

gov.ma

التقديرية

المشروع مع احتساب الرسوم:

432.849,31درهم (أربعمائة

واثنان وثلاثون ألفًا وثمانمائة

وتسعة وأربعون درهمًا و31

الضمان المؤقت: 8000,000درهم

محتوى وتقديم وايداع ملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات

المواد 30، 32 و34 من المرسوم

رقم 2.22.431 الصادر في 15

شىعبان 1444 (08 مارس2023)

- ويجب لزاما على المتنافسين

إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر

www.marchéspublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها تلك المنصوص

عليها في المادة 04 من نظام

المملكة المغريبة

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الاولى والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية

والتكوين لجهة الدار البيضاء/

سطات

المديرية الإقليمية الحديدة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

رقم: 06J/SS/2025

سيتم يوم 2025/12/15 على الساعة الثانية عشرة زوالا

(12)، في مكاتب المديرية

الإقليمية بالجديدة الكائنة ب

1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض مفتوح وطني بزيادة رقم: 06J/SS/2025 ليوم

2025/12/15 خاص بتوفير خدمات الحراسة والامن بالقاعة

المغطاة لمسبح الجديدة، إقليم

يجب تحميل ملف طلب العروض

www.marchespublics.

gov.ma

التقديرية

المشروع مع احتساب الرسوم: 360.707,76درهم (ثلاثمائة

وستون ألفًا وسبعمائة وسبعة

الضمان المؤقت: 7000,00درهم

- يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم و ايداع ملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم

رقم 2.22.431 الصادر في 15

شعبان 1444 (08مارس2023)

ويحب لزاما على المتنافسين

إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر

www.marchespublics.

gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب

ع.س.ن/3799/إ.د

بوابة الصفقات العمومية:

المتعلقة بالصفقات العمومية.

درهم و76 سنتيماً)

(سبعة آلاف درهم).

من بوابة الصفقات العمومية:

ع.س.ن/3798/إ.د

بوابة الصفقات العمومية:

المتعلقة بالصفقات العمومية.

-يجب أن يكون كل

(ثمانية ألف درهم)

الكلفة

البوابة الإلكترونية للصفقات

طرف صاحب المشروع في مبلغ: 3.000.000.000 درهم (ثلاثة ملايين درهم)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 50.000.00درهم (خمسون ألف درهم)

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين بالصفقات العمومية.

> وطني رقم: 2025/01 في يوم 2025/12/12 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكاتب السيد رئيس جماعة لسيد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح لعروض أثمان لأحل: اقتناء جرافة وشاحنة لفائدة

> > حماعة لمسيد. يحمل ملف طلب العروض من

أظرفتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

كالتالي: للحصة الأولى-(ستّة

بالنسبة للحصة الثانية -

تتطابق ومقتضيات المواد 30 بالصفقات العمومية من الصفة

وثلاثة وخمسون ألفا وست مئة وثمانية وثلاثون درهما مع احتساب الرسوم). مبلغ الضمان المؤقت

> بالنسبة . الثانوية التأهيلية الخوارزمي: 56700.00درهم وخمسون ألفا وسبع مئة درهما)

الثانوية الإعدادية الأندلس: 5040.00درهم (خمسة آلاف وأربعون درهما) إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين بحب أن

www.marchespublics.

السالف الذكر.

الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3792/ا.د

و32 و135 من المرسوم رقم مع احتساب الرسوم (مليونان 431.22.2 صادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية، الثانية: والمادة 12 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 دي الحجة 1444 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة

المكلف بالميزانية رقم 1692.23 إن الوثائق المثبتة الواجب

المملكة المغريبة وزارة الداخلية عمالة بوجدور حماعة لمسد مكتب الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح

يجب على المتنافسين إيداع

كلفة تقدير التوريدات محددة من gov.ma طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالنة

یجب أن یکون کل من محتوی

مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق يجب إيداع الملفات بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان: www.marchéspublics. gov.ma يجب ايداع الوثائق الوصفية

أو البيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الضبط للجماعة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ فتح الأظرفة 2025/12/11 قبل الساعة الرابعة زوالا أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة. " ع.س.ن/3794/إ.د *******

> المملكة المغريبة وزارة التربية الوطنية

والتعليم الاولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء/ سطات المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح دولي رقم: 04J/SS/2025

سيتم يوم 2025/12/15 على

الساعة العاشرة صباحا ،

فى مكاتب المديرية الاقليمية

بالجديدة الكائنة ب 1 زنقة

فيكتور هوغو الجديدة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

مفتوح دولي بزيادة رقم /04J

SS/2025 ليوم SS/2025

خاص بتوفير خدمات النظافة

للمنشأت الرياضية التابعة

للمديرية الإقليمية، للأكاديمية

الجهوية للتربية والتكوين

لجهة الدار البيضاء/ سطات،

يجب تحميل ملف طلب العروض

www.marchespublics.

gov.ma

الكلفة التقديرية لصاحب

المشروع مع احتساب الرسوم:

1.226.406,38درهم (مليون

ومائتان وستة وعشرون ألفا

وأربعمائة وستة دراهم و38

- يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم و ايداع ملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات

المؤقت:

من بوابة الصفقات العمومية:

الجديدة

سنتيمًا)

الضمان

24.000,00درهم

وعشرون ألف درهم).

www.marchéspublics. gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام

بوابة الصفقات العمومية:

المواد 30، 32 و34 من المرسوم

رقم 2.22.431 الصادر في 15

شىعبان 1444 (08مارس2023)

- ويجب لزاما على المتنافسين

إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر

المتعلقة بالصفقات العمومية.

www.twitter.com/Alittihad alichtirak

الاستشارة. ع.س.ن/3797/إ.د

المملكة المغريبة وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولى والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء/

سطات المديرية الإقليمية الجديدة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 05J/SS/2025 الاستشارة. سيتم يوم 2025/12/15 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11)، في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة ب 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بزيادة رقم /05J SS/2025 ليوم 2025/12/15 خاص بتوفير خدمات النظافة بالقاعة المغطاة لمسبح الجديدة. إقليم الجديدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة اتوابت برسم سنة 2025

يعلن رئيس الجماعة الترابية لأتوابت أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية بمقر الجماعة لفائدة موظفيها المتوفرين على أقدمية 6 سنوات عل الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ اجراء أول الامتحان، وذلك وفق الجدول التالي:

تاريخ اجراء الامتحان	أخر تاريخ لايداع الترشيمات	عدد المناصب المتبارى بشأتها	شروط ولوج الامتحان	اطار الترقية	الاطار الاصلي
2025 >:-> 37	تودع الترشيحات لدى مصلحة الموارد البشرية في اجل اقصاه 2 5 دجنبر 2025	يحدد عدد المذاصب المتباري في شانها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	يفتح امتحان الكفاءة المهابية في وجه الموظفين المترشدين المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار او الدرجة	تقلي من الدرجة الأولى	تثني من الدرجة الثانية
ا 3 دجنبر 2025	تودع الترشيحات لدى مصلحة الموارد البشرية في اجل الصاه 2 درستين 2002	يحدد عدد المناسب المتباري في شأتها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار او الدرجة	مساعد تكلي من الدرجة الأولى	مساعد تقي من الدرجة الثانية



إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهى الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربانية سيتم قطع التيار الكهرباني حسب الجدول التالى:

وقت يداية الانقطاع	وقت استرجاع التيار	المناطق المعنية (الحي، القرية)
08h00	16h00	سندى حجاج – واد حصار الدواوير: أولاد عباس، رواجح، أولاد حارثي، أولاد حارثي 1، الحارة، إكس كام، أولاد بوعزيز، والفاسيين الغربية
08h00	16h00	جماعة دار يوعزة تحزية : الفتح مرجع - D10-259-14D الدواوير : حارث حمري 5، أولاد عبّو، أولاد عبّو لقطع، تيبير، لحسن، مرتبل الغابة، تاحي إدريس، ومهيلة
08h00	16h00	حماعة أولاد صالح دوار: عبد السلاميين مرجعD1A-638-14D
08h00	16h00	<u>حماعة دار بوعزة</u> تجزنات: ديامون أخضر، مراجع D10-075-17D و-076-076 -17D <u>دوار</u> : بن عبيد مرجعD10-354-21D
08h00	16h00	سيدي حجاج -واد حصار الناشئ، العمران، ومركز سيدي حجاج التح <u>زنات</u> : النجاح، المركز الناشئ، العمران، ومركز سيدي حجاج
08h00	16h00	<u>سندی مومن</u> صیانة محطات – HTA/BT عملیة هیلز مرجع – D3A-511-11D محطة هیلز مرجعD30-509-11D
08h30	11h00	<u>حماعة بوسكورة</u> <u>تحزئة :</u> ازدهار رقم 3 مرجعD1A-078-09D
11h30	15h00	<u>حماعة بوسكورة</u> <u>تحزنة</u> :ازدهار رقم 1 مرجعD1A-475-12D
08h00	16h00	<u>حماعة أولاد صالح</u> دوار أولاد عامر مرجعD1A-639-14D
08h00	16h00	<u>سندی مومن</u> صیانة محطات – HTA/BT محطة هیلز مرجع – D30-510-10D محطة کار ا هیلز مرجعD3A-509-18D
08h00	16h00	<u>مقاطعة حي الحسني</u> <u>تحزية</u> : الياسمين مراجع D2A-137-11D وD2A-138-11D
	عداية الانقطاع (1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 - 1800 -	وقت المترجاع بداية وقت التيار الانقطاع بداية وقت التيار الانقطاع 16h00

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j /24 h /24 /7j ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن /204/إت

المملكة المغربيسة وزارة الداخلي قليسم ورزازات إعسلان جماعة سكورة أهل الوسط عن امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي

جماعة سكورة أهل الوسط طبقا للمرسوم رقم 403. 403. 2 المؤرخ في 02 دجنير 2005 بتحديد شروط نرقي موطقى الدولة في الدرجة و الإطار

يعلن رئيس المجلس الجماعي لسكورة أهل الوسط أن امتحانات الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بمصالح هده

 أ- ولوج درجة محرر من الدرجة الأولى (منصب واحد) تفتح في وجه المحررين من الدرجة الثانية الذين قضو 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار 2- ولوج درجة محرر من الدرجة الثانية (منصب واحد) تفتح في وجه المحررين من الدرجة الثالثة الذين قضو

6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار. 3- ولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى (منصب واحد) تقتح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية السلم 6 الدين قضوا 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار

و ستجرى الاختبارات الكتابية يوم الأحد 21 تجنبر 2025 و الاختبارات الشفوية يوم الاثنين 22 تجنبر 2025 . فعلى موظفي جماعة سكورة أهل الوسط المستوفين للشروط المطلوبة و الراعبين في المشاركة تقديم طلباتهم في الموضوع قبل 17 دجنبر 2025 و هو آخر أجل . ع.س.ن /3791/إد

> المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشقائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء

إعلان تعديل وتأجيل رقم 2

لطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 132/2025/CHUIRC

« ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE: « DIVERS » POUR: L'HOPITAL IBN ROCHD, L'HOPITAL 20 AOUT 1953 ET L'HOPITAL MERE ENFANT RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASABLANCA »

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات في ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان المشار إليه أعلاه، وذلك على مستوى البيانات التقنية الخاصة بالحصة رقم MONITEUR DE TRANSPORT » 10 » الواردة في دفتر التحملات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة.

كذلك فإن تاريخ فتح الأظرفة المتوقع يوم 25 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله إلى 02 دجنبر 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا.

يوجد ملف طلب العروض المعدل رهن إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma » ع.س.ن /3800/إد

الادلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

> المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اضار

اعلان عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية

تنظم جماعة اضار امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2026 لفائدة الموظفين التابعين لها والمستوفين الشروط النظامية المطلوبة وفق الجول التالي:

آخر أجل لإيداع الترشيحات	الشروط الواجب توفرها	عدد المناصب	تاريخ اجراء المباراة	نوع الامتحان
01 يٺاير 2026	المحررين من الدرجة الثانية الذين قضوا ست (6)سنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة	01	05 يناير 2026	الكفاءة المهنية للترقي الى درجة محرر الدرجة الاولى السلم 11
01 يٺاير 2026	مساعد اداري الدرجة الاولى الذين قضوا ست (6) إسنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة	01	05 يناير 2026	الكفاءة المهنية للترقي الى درجة مساعد اداري الدرجة الممتازة السلم 9

هِ بَبَّهُ

متماثلان

دَفَنَا

المنكمش

أسي

الظالمة

īv.

شديدة متاثلان

سودوكو

سملة

www.alittihad.info

abousalma10@gmail.com

قتال

أَصَابَنا

رتقال

مَتَزَلَفُون

تعال

عنان جلبت

می

مِن كتب الديانة

المهودين

جرة من الموال

خوف

أشقل

الظهم

متماثلة

قيمًا

تهاية

جزء من الوصل

داعر

مَتِين

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

f	www.facebook.com/Alittihad_	_al

إعداد: أبو سلمي

	4				2			
8	5	6		1	7	3	9	
2	1	9			6		4	7
	3				8		1	
	9		1		4		8	
	2		5				6	
4	6		8			9	7	1
	7	3	6	4		5	2	8
			7				3	

سودوكو	
متوسطة	

		7	9	3		6		
				4	8			1
		4		7	1	2		
5			3	6		9	4	
2								5
	3	9		1	2			7
		2	1	5		4		
8			7	9				
		3		2	4	7		

سودوكو	J
ÖLZE	

	2						5	
6					4			9
		8	6				3	1
	3			5	8	1		4
			2		6			
4		5	9	1			2	
5	9				1	6		
7			3					2
	8						4	

الشبكة المزدوجة أبو سلمي

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

5	6	8	1	2	4	3	7	9	2	1
2	7	4	9	3	6	1	5	8	4	6
1	3	9	8	5	7	6	4	2	9	7
4	8	1	2	7	5	9	6	3	1	8
3	2	6	4	9	8	7	1	5	5	3
9	5	7	6	1	3	2	8	4	7	2
8	1	3	7	4	2	5	9	6	6	5
7	4	2	5	6	9	8	3	1	3	4
6	9	5	3	8	1	4	2	7	8	9

2	1	3	6	8	4	5	7	9
4	6	8	7	5	9	3	1	2
9	7	5	1	2	3	4	8	6
1	8	9	2	3	5	6	4	7
5	3	4	8	7	6	2	9	1
7	2	6	9	4	1	80	3	5
6	5	7	4	1	8	9	2	3
3	4	2	5	9	7	1	6	8
8	9	1	3	6	2	7	5	4

حل سودوكو سملة

		رجما	_	M ON	_	اوفسان	_	احم
100		Jelli				أوفــات 14 هــحا	17 1	J
	استع	ושונ	-mim	رىب	سب ر	J 14	4/ pu	
ruled	9,000	-	all I	day.	poli	mal and	100	4-8
41.00	1100	40,04	4144	43-pm	Pipe.	3025	- 1000	100
46 8	1000	2314	2011	2015	187.6	(30) Hell	- 100	Second .
9418	59 (6)	28 1 8	38 ().	ek: 7	1516	24	2	Appeal
4519	491.6	29:4	26 1	4113	1616	2 M	4.5	1447
9218	48:6	1914	29 1	41:7	16:4	75	4	0.25
4118	4714	19 (4)	8414	43:17	17 4	1.38	5.0	+070+
100 1 10		1814	FTIE		1614	- 29		endy, (31)
9917	ARLA.	1714	2717	4417	19/4	. 36	_	المنهن
1017	4414	3516	14 1	8817	1914	100		See and
RELT		15:4	89:1	44.17	29:6	HH1		Suppl
9717	47:6	15:4	291.5	4117	27:4	0.7	100	-14/01
5617	4114	141.0	89.18	48)7	22:0		11.	(400)
94 1 7	ARIK	1414	8918	49.17	2216	4	12:	1600
9517	3914	131.0	10:1	5817	23:4		1.0	eldy/(f)
541.7	3918	121.0	3913	51:17	34:0		14	Spendo
8317	10 . 6	12:4	10.11	41.7	29:4		19	Section 2
ST-T	3118	11:4		4317	26.18		16	Gent
32 (T	3010	1154	2011	8312	2616		17	4640
9817	3514	1814	2611	5417.	2714	10	18	1000
11.17	5518	1916	20:11	5517	29 (6	- 11	19.	1000
_	34:4		36.11	96:7	3914	- 11	28	pray (fr)
50 (7	3416	971.4	2011	97:7	29:4	1.7	21	Sand
81.7	3316	100 0	20.0	-	201.0	14	- 11	Sec.
49 7	STIR.	0914	28 1	3917.	M10.	25	2.5	Sept.
4917	3216	07 4	29 1	59.15	37.16	14	-24	APT:
48 (.5	211th	9714	2111	91.19	33:14	17	25	1940
48 1 7	37:4	00-: 4	21/1	41-18	33 - 4	18	76	1000
47.7			29 (9)		44.14	19		II shacon it

حل سودوكو متوسطة

		-	м			-		•
6	1	5	7	9	8	2	3	4
7	3	2	5	4	6	9	1	8
8	4	9	2	3	1	6	5	7
4	2	7	3	1	5	8	9	6
1	8	6	4	2	9	5	7	3
5	9	3	6	8	7	4	2	1
9	6	8	1	7	2	3	4	5
2	7	4	8	5	3	1	6	9
3	5	1	9	6	4	7	8	2

حل المسهمة

حل سودوكو صعبة

П		ė	وجن	ىزد	أ اله	ڪة	'n	ل ال	حا		
Заимург	†*	LE CORNIL	LL PHARE PROFT	1	LUMBIRE	ئىن	PORE	PÉHHALL PALEIH	<u>ל</u>		HST/GA- 18072
م	J٠	MERTIDAL	خ	j	س	۴	Moré	Ś	0	خ	6
i	⁺م	AMER POUX AMER	ق	ف	ڻن	TONHEL PRAGON	etrique	1	ڧ	المص	Racs
7	6	٠٥	FOX ÂTHA	ن	1	٣	سٰ	^ب	Jakoin Rétro Brape	ي	يل
Ö	7	ر	ال	I٠	µ \$500∙ µ\$5€	Ø		7	5	الف	WI.
ENPLOY		MON	ionati. Ques)	1	ي	⁺د	Misuus Usure	3	dos siny c	WITE
7	Ü	J	1	TYGAL 16 Méans	iPENT)- Ques	ن	ي	v	٤	ľ	1
B	Souple		1	1	1	DENTI. RUES ÉPOLOSE	Sabace	ب	ي	7	inus
1	J.	MOH	ours	ل	Ī	Ċ	ر,	1.	LYFYMP	zinn	M6MS
ပ	'ي	YIN IPBHI). QUES	'>	٠٥٠	ÉGAL.	S	۰ب	BLÉ	PIÇ	سی	تح
MARK	Ü	1	ب	ح'	POLITRAN (DEHTY)- QUES	م	'ي	MER CALWITA	مُ	۲۰	DEMTTI- BLIES
3	ALUH	1	REPORT	1	J	MON MRTICU	ب	ص	ع	ت	م
ف	m	1	1	ش	ل	۱,	LES PR4PS	U	.و	ronen:	FARMT-
J	اب	Biế	د	، ي	rvame	ل	Ö	3	J	1	LA Raison

												-
# 1. P.1	اندران بشکر	د ٔ	الأمل	で	امنستاق حدجت	- 1'	الكادم غير المبيان	1	مرينة معبرية برشد	فيجام	د •	فقليل العميد
€-04°)	ي	O	7	Ø	ب	٠	ش تاد فيرون∕ا	س	ي	Ċ	ب	نّ
Ĭ	ق	و	J.	وريس إرجباي	يَ	7	Π	ي	'د	ظلبات مُنْهُ عَظَّ	1	اكسياه
j	فر	تدی تکنم	V	ي	Ø	ٔ م	کمنۍ د واپيدون	9	J	w	ij	i
(U	Á	٣	تمقع ننواصاة	Ö	3	ن	قلا	هدينة. معروب عاطر	1	مبعدتها	ښه مآهول
τ	سفي	>	ſ	مم	أخدرك وأمطرن	م	1*	مقام مقام المفدان	v	ف	ق	مٌ
^	*	ع ارجاد مان إيناكا	۶	پس	منفرقان المسان المسان	Ö	ق	ĺ	ڧ	ل	1-	المنار
J	ي	عُ	نيد بالحر	U	J	۾ آلتيه فائنسني	م	Ì	1-	ستزا من المغدب	ح	ŵ
الكيد	مَدُوْب	و	ب	م	و	J	و	5.	استاد المراجعة المراجعة	1	۰ل	بُدُخَلِ الرفطن
1	ن	j	7	v	شرعينا مير من مبادره	تكفات	U	م	5	وستعی آرشید	جنخ	خىترة زەنىت
J	7	⁺ي	<u>පත්</u> අධ්ර	ö	۴	ķ.	بهارية	ξŽ	يشرغ	>	م	f
۴	و	س	0	مىرائبة عنامة	ب	و	w	غ	ؠؙ	ال	-	زنیسان النوعر زسارسان
ŵ	بد <u>اه</u> دن الرهن	حبد علو	م	ع.		أط	(كال النسم)	Ø	ب	قهرة غزير	ل	ξ
ق	Ĵ	۴	C	۴,	تقزلف	1	٠ل	للرفطش	د	٠	عَدَ	مَيْفِينِهِ السهية
ő	ò	6	عتاته	Ô	ي	0	و	م)	ţ	(*)	J	1

	*	MENT		SAFRAN			RANG				reinte cités
	*	ÉGARE-	*			4	LE	*		45	LAINE
	DEMAIN	,,	AMER		*	4	FRAYEUR	i <i>DENTi-</i> Q <i>UE</i> S	*	4	MADRÉ RÂ
Ť		4	BRANDON MUSC	,	FOURR- AGE				PNEU ÉPOQUE	,	.◆1
PENS			BOARDAN	1	2 00		ON		DAIF	<i>EON</i> ★	
UET-			4	FOUR			NÉGATI-		4	BOURG-	*
						* *	LE JOURN- ALIER		FRAUDE		TOUR
	_	*	4	AVANT- GARDE		MANSUE- T <u>UPE</u> L'ORTIE		•			
•	JONAS	7E		4	L'ENVERS: VINAIGRE		•	IPENTI- QUES FILTRE			ANEC D OTE
LASCIV ITÉ	-			•	LA MER		identi- Ques		,		ART
		'		•	ESSENCE				CLAUSE		OUTR
	MER	ELLE	L'ARRIÈRI SAISON			1	GAİN		À NOUS		
				MÉDIA EUR DOCKE	4			•	FOLIAI RE		ABSTA US
	<u> </u>	◆ ONCLE		10,5,0			MUDIT				
RE		PART PE DECÈ:	5	DE DATTE	DÉFAU	<u>'</u>	DES MORTS	-2.9		CTION	renut
MONTE	. [FAIR		GRAPP	E		LA CITE	UNIFORM	IE V	DISTRA	Harne









تتويجان يُجددان بروز الموهبة المغربية في سماء الكرة الإفريقية عثمان معما وضحى المدني

تواصل الكرة المغربية ترسيخ حضورها القوي في القارة السمراء، بعدما خطف كل من اللاعب عثمان معما واللاعبة ضحى المدنى الأضواء خلال حفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" 2025، الذي احتضنه مسرح محمد السادس في العاصمة

فقد توج النجمان بجائزتي أفضل لاعب شاب وأفضل لاعبة شابة على التوالي، ليعكسا بذلك دينامية جديدة في مسار تطور كرة القدم المغربية،

وفازت ضحى المدنى، لاعبة نادى الجيش الملكى، بجائزة أفضل لاعبة شاّبة للعام الثاني على التواليّ، غير أن غيابها عن منصة التتويج كان بسبب تواجدها في القاهرة رفقة فريقها، الذي يستعد لخوض نهائي دوري أبطال إفريقيا للسيدات أمام أسيك ميموزا

وقد وجهت المدنى كلمة مصورة عبرت فيها عن سعادتها بهذا الإنجاز المتجدد، مشيرة إلى أن

الجائزة ثمرة للعمل الجماعي داخل الفريق، من جهاز تقنى وإدارة وزميلات يحرصن جميعا على الارتقاء بالمستوى القارى للنادى. وفي الجانب الآخر، جاء تتويج عثمان معما بجائزة

أفضل لاعب شاب في إفريقيا 2025 ليجسد مسارا استثنائيا للاعب لم يتجاوز العشرين من عمره، لكنه بات اليوم أحد أبرز وجوه كرة القدم الإفريقية الصاعدة. فقد لعب معما دورا محوريا في الإنجاز التاريخي لمنتخب الشباب، الذي أحرز كأس العالم تحت 20 عاما في تشيلي، قبل أن يتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال. معما، لاعب وسط ميدان واتفورد الإنجليزي، عبر

عن فخره الكبير بعد تسلمه الجائزة، مؤكدا أن هذا الاعتراف الإفريقي لم يكن ليتحقق لولا مساندة زملائه والجهاز التقنى، إضافة إلى دعم أسرته ووكيل أعماله. ويبرز اللاعب بتوازن نادر بين الإبداع والانضباط، إذ يجمع بين اللمسة التقنية الرفيعة والقدرة على

قيادة وسط الميدان بذكاء وتكتيك عال.

وقد لفت معما الأنظار خلال مونديال الشباب بأسلوب لعبه الهادئ وقدرته على اختراق دفاعات الخصوم، إضافة إلى حسه القيادي الواضح الذي أكسبه احترام الجماهير وزملائه. كما شكل أداؤه في النهائي أمام الأرجنتين محطة فارقة، حيث قدم مباراة متكاملة جعلت اختياره أفضل لاعب في البطولة

ومع توالى المباريات، لم يتوقف اللاعب عن تقديم ستويات مبهرة جعلته ركيزة أساسية في تشكيلة منتخب الشباب بقيادة المدرب محمد وهبي، إلى جانب أسماء بارزة مثل ياسير الزابيري. أما على المستوى الإفريقي، فجاء تتويجه الأخير ليضعه ضمن قائمة أبرز المواهب الواعدة في القارة.

وهكذا، يعكس تتويج عثمان معما وضحى المدنى في ليلة واحدة حجم العمل الذي يقدمه المغرب على مستوى تطوير المواهب، ويؤكد أن مستقبل كرة القدم الوطنية يسير بثبات في طريق التألق القاري



عثمان معما موهبة كروية قادمة بقوة

الكاف يتجاهل المدرب محمد وهبي

في حدث أثار الكثير من الجدل، خطف بوبيستا، مدرب منتخب الرأس الأخضر، الأضواء بعد تتويجه بجائزة أفضل مدرب في إفريقيا لسنة 2025، خلال حفل "جوائز الكاف" الـذي احتضنته مسرح محمد السادس بالرباط مساء الأربعاء 19 نونبر 2025، بحضور أسماء بارزة في المشهد

ولم تكن المفاجأة الكبرى في التنظيم ولا في الحفل، بل في هوية الفائز؛ إذ في الوقت الذي كانت فيه الأنظار متجهة بقوة نحو المغربي محمد وهبي، مدرب المنتخب الوطنى لأقل من 20 سنة، الذي صنع التاريخ بقيادة "أشبال الأطلس" للتتويج بكأس العالم 2025 في تشيلي، اختار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم توجيه بوصلة الجائزة نحو وجه آخر، كما سبق أن حدث في حالات مشابهة تخص ياسين



كأس العالم لم تشفع لوهبي لدى الكاف

بونو وأشرف حكيمي.

وطرح العديد من المتتبعين علامات استفهام حول الأساس الذي بني عليه الكاف قراره؟ وهل كان تأهل الرأس الأخضر لأول مرة في تاريخه إلى نهائيات كأس العالم 2026 كافيا لترجيح كفة بوبيستا؟

وعموما، فإن غياب وهبى عن منصة التتويج يبدو لغزا يصعب تفكيكه، بل إن أي توضيح قد لا ينجح في إقناع الرأي العام الرياضي.

وأكثر اللحظات تعبيرا عن وقع المفاجأة كانت حين أعلن رابح ماجر اسم بوبيستا بدل وهبى؛ إذ خيم الصمت على القاعة بشكل أربك الجميع، حتى ظن البعض في البداية أن خطأ ما قد حدث، قبل أن يتأكدوا أن القرار رسمي وأن الجائزة أصبحت بين يدي المدرب الجديد.

المنتخب المغربي يرتقي للمركز 11 عالميا ويواصل صدارته



ارتقى المنتخب الوطني برتبة واحدة في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أول أمس الأربعاء، ليحتل المركز 11، محافظا بذلك على موقعه المتقدم بين كبار المنتخبات العالمية، وعلى صدارة المنتخبات الإفريقية والعربية.

وجاء هذا الترتيب بعد تحقيق «أسود الأطلس» انتصارين متتاليين في المقابلتين الوديتين اللتين جمعتاه مؤخرا بالموزمبيق (1 - 0) ، وأُوغندا (4 – 0)، ليصل رصيدهم إلى 1713.12 نقطة، بعدما كان في التصنيف السابق في المركز 12 بـ 1710.11 نقطة، محققا بذلك زيادةً

ويواصل المنتخب الوطنى تصدره ترتيب منتخبات القارة الإفريقية، متقدماً على منتخبات السنغال (المركز 19 عالميا) ومصر (المركز 34) والجزائر (المركز 35) وكوت ديفوار (المركز 44) وتونس (المركز 40). ويخصوص صدارة التصنيف، ما يزال مشكلا من المنتخبات الثلاثة ذاتها، إسبانيا (المركز الأول) والأرجنتين (المركز الثاني) وفرنسا (المركز

الثالث)، فيما حاقظت إنجلترا على ترتيبها في المركز الرابع. وهمت أبرز أهم حالات الارتقاء في المراتب الدنيا من التصنيف، حيث تحسن تصنيف مالطا (المركز 161) بخمس مراكز، فيما حصدت جمهورية إيرلندا (المركز 59) أكبر عدد من النقاط (زائد 34,86). أما أكبر تراجع فكان من نصيب السلفادور (المركز 100) التي خسرت 6 مراكز، في حين خسرت الدنمارك (المركز 21) أكبر عدد من النقاط (ناقص 24.27).

الكرة الطائرة الشاطئية المغربية تخفق في أديلايد

عما ناقش الدكتور درايد بلبركة

محور «الريكبي المغربي بين

التبعية والاستقلالية... مراجعة

وخلصت هذه العروض، المرفوقة

بنقاشات معمقة، إلى إصدار

ودوليا إذا ما استثمرت رصيدها

التاريخي والبشري بالشكل الأمثل.

ومن جانبه، نوه المدير العام

حكامة وتمويل الرياضة».

ختم المنتخب الوطنى للكرة الطائرة الشاطئية مشاركته في بطولة العالم، التي تتواصل فعالياتها بمدينة أديلايد الأسترالية، إلى غاية 23 من الشهر الجاري، بخروج من الباب الضيق بعد أداء ضعيف، خاصة بالنسبة لمنتخب الإناث.

الزوجي المغربي، المتكون من دينا الملالي ومحاسين الصياد، واجه صعوبات كبيرة في المجموعة التي ضمت إلَى جانبهما منتخبات كندا

وخسر الزوجي في المباراة الافتتاحية أمام كندا بنتيجة ساحقة بلغت 21 - 4 و 21 - 9، وهي نتيجة استثنائية في سجل البطولة، لتتواصل الهزائم أمام فرنسا بحصة 21 - 7 و21 - 11، وأمام هولندا 21 - 13

و 21 - 12، منهية مشاركته بخروج مخيب للآمال. أما منتخب الذكور، فلم يختلف كثيرا عن نظرائه الإناث، لكنه سحل نتائج أقل سوءا. حيث خسر أمام تشيلي 21 - 10 و21 - 11، ثم أمام أستراليا 21 - 11 و21 - 12، قبل أن يحقق تحسنا نسبيا في المباراة

الثالثة أمام فرنسا، منهيا اللقاء بنتيجة 21 – 14 و21 – 11. تجدر الإشارة إلى أن مشاركة المنتخبات المغربية في البطولات العالمية، سواء في الكرة الطائرة الشاطئية أو داخل القاعة، لا تزال تبحث عن أول انتصار، مما يطرح تساؤلات حول قدرة المغرب على تأكيد هيمنته القارية في الكرة الطائرة الشاطئية، وخصوصا لدى الإناث، في ظل الأداء الضعيف الذي شبهدته البطولة.

أشبال الأطلس ضد البرازيل: معركة حاسمة نحو نصف النهائي

يخوض المنتخب المغربي لأقل من 17 عامًا مباراة قوية وحاسمة أمام منتخب البرازيل في ربع نهائي كأس العالم، المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة وستجرى هذه المواجهة يومه الجمعة على ملعب «أسباير»، بداية من الساعة 16:45 بالتوقيت المغربي. ويخوض أشبال الأطلس هذه القمة بثقة عالية، بعد فوزهم الصعب والمثير على منتخب مالي بنتيجة 3 - 2 في ثمن النهائي، الذي شهد أداء بطوليا للاعبين المغاربة، الذين أظهروا قوية وقدرة على العودة في اللحظات الحاسمة.

وشكك هدا نظيف، وهو الإنجاز الثالث للمغرب في تاريخ مشاركاته بمونديال تحت 17 عاما بعد 2013 ونسخة سابقة أخرى. ومن جهته، تأهل المنتخب البرازيلي إلى ربع النهائي بعد تجاوز فرنسا بركلات الترجيح 4-3 عقب التعادل 1-1 في الوقت الأصلى، ليؤكد استمراره كأحد أبرز المرشحين للتتويج باللقب، مستندا إلى تاريخه القوي في هذه الفئة العمرية، والتي سبق

له أن توج بها أربع مرات، آخرها على أرضه عام 2019. وسيكون المنتخب المغربي مضطرا لخوض هذه المباراة دون أحد أبرز عناصره الدفاعية، إلياس حيداوي، الذي سيغيب بسبب عقوبة الإنذارات، بعد تلقيه بطاقة صفراء في الثواني الأخيرة من مباراة مالي، ما سبب له حزنا شديدا بعد علمه بأن

وتعتبر هذه المباراة اختبارا حقيقيا لأشبال الأطلس أمام واحد من أعرق المنتخبات العالمية، وفرصة لتأكيد الصورة المشرقة التي رسمها جيل 2025 عن كرة القدم المغربية في الفئات السنية، وسط اَمال كبيرة لدى الجماهير

ويذكر أن بداية المغرب في النسخة الحالية لم تكن سهلة، إذ تلقى خسارتين أمام اليابان 0 – 2 والبرتغال 0 – 6، قبل أن يحقق انتفاضة تاريخية بالفوز على كاليدونيا الجديدة 16 – 0، محققًا أكبر فوز في تاريخ البطولة، وهو ما أهله إلى الدور الثاني كأحد أفضل المنتخبات

الفوز ثأرا للمغرب من مالي، التي كانت قد أقصته في نسخة 2023 بإندونيسيا من ربع النهائي بهدف

مشواره سيتوقف، ولن يتمكن من مساعدة زملائه في المعركة الحاسمة.

المغربية ببلوغ نصف النهائي ومواصلة الحلم العالمي.

التي حلت ثالثة في المجموعات.

مناظرة وجدة ترسم مستقبل الريكبي المغربي

المعنيين، بما يتيح توحيد الرؤية أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكبي، هشام أوباجا، وتنسيق الجهود. وأضاف أن أن المناظرة الوطنية المنظمة يومى المناظرة حققت هدفها الأسمى، 15 و16 نونبر الجاري بوجدة والمتمثل في لم شمل أسرة الريكبي تحت شعار «الريكبي المغربي بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل»، شكلت محطة محورية الرياضة على الصعيد الوطني. في مسار بلورة استراتيجية شاملة وواقعية لتطوير الريكبي الوطني، باعتبارها ثمرة عمل تشاركي جمع مختلف الفاعلين.

وفى بلاغ توصلنا بنسخة منه، أوضح أوباجا، خلال كلمته في الجلسة الختامية للمناظرة، التكوين، التطوير، والتنمية أن الجامعة تسعى إلى تبنى استراتيجية مندمجة يجد فيها كل فاعل موقعه، ويتملك آليات تنفيذها، مؤكدا حرص المؤسسة الجامعية على تعميم مخرجات اللقاء على العصب الجهوية والأندية وباقى

وترسيخ مبادئ الحكامة، ووضع تصور مشترك لمستقبل هذه وحسب البلاغ ذاته، شهدت فضاءات «مركز المعرفة» بجامعة محمد الأول بوجدة جلسات علمية غنية، قدمها أساتذة جامعيون وخبراء تناولوا محاور متعددة، من بينها الحكامة الرياضية، التمويل، الرياضية، إضافة إلى استعراض مسار الريكبي الوطني بين الماضي

إسماعيل العود

أحد مفاتيح

التفوق المغربي

والحاضر، مع التأكيد على أهمية العنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية للارتقاء بالممارسة. وقدم الدكتور عبد الكريم لعموري،



جانب من الحضور

الرئيس المنتدب السابق للجامعة، الريادة الاستراتيجية إلى الخطة الجامعات الرياضية»، في حين عرضا بعنوان «لنحوّل شغفنا الاستراتيجية: حالة الريكبي». أما سلطتالمحامية والفاعلة الجمعوية إلى أداء»، فيما تناول الدكتور الدكتور فيصل قادة فركز على «رأس سليمة فراجي الضوء على «الريكبي عبد العزيز قرقاش موضوع «من المال البشرى ورؤية جديدة لتمويل بوجدة... رياضة وهوية ومواطنة»،

توصيات بناءة ترسم ملامح خارطة الريكبي في الجهة الشرقية، مجددا طريق جديدة للريكبي الوطني، بما التزام الوكالة بمواكبة المشاريع يجعل منه رافعة للتنمية الرياضية الرامية إلى تطوير اللعبة ونشرها، وداعيا إلى تحويل خلاصات وخلال الجلسة الافتتاحية، المناظرة إلى أفكار عملية قابلة استعرض نائب رئيس الاتحاد الإفريقي للريكبي، عبد الناصر ىوكحة، لمحة تاريخية عن الريكب*ي* المغربي، مبرزا أن هذه الرياضة تمتلك إرثا إفريقيا وأوروبيا عريقا، يخول لها استعادة مكانتها قاريا

واختتمت المناظرة بتكريم

مجموعة من الفعاليات التي قدمت خدمات جليلة للريكبي المغربي، وفي مقدمتهم الرؤساء السابقون للجامعة الملكية للريكبي، في لحظة تقدير لقيت تفاعلا واستحسانا

لوكالة تنمية جهة الشرق، محمد

مباركي، بالعناية الخاصة التي

يوليها جلالة الملك للرياضة

الوطنية، مشيرا إلى إعادة تأهيل

ملعب الريكبى بوجدة وتدشينه

سنة 2010. كما أكد رسوخ ممارسة

توج المنتخب المغربي للشباب بجائزة أفضل منتخب إفريقي لعام 2025، ضمن جواتَّز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كافًّ) للأفضل لعام 2025.

وتفوق المنتخب المغربي للشباب على المنتخب المغربي الأول ومنتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي)، اللذين تواجدا معه في قائمة المرشحين للحصول على الجائزة. وتسلم محمد وهبي، مدرب المنتخب المغربي للشياب، الجائزة،

التى أعلن عنها النجم النيجيري المعتزل فيكتور إكبيبا. ولم يأت تتويج المغرب بلقب أفضل منتخب إفريقي من فراغ، بل كان ثمرة مسار بطولى في مونديال الشيلي الذي شبهد تألقا لافتا للأشبال، بعد تجاوزهم منتخبات من العيار الثقيل مثل

ويتفوق على النجم المصريّ محمد صلاح، الفائز بالجائزة مرتين،

وعلى المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، أفضل لاعب إفريقي

وبهذا الإنجاز، أصبح حكيمي خامس لاعب مغربي يظفر بالجائزة بعد أحمد فرس (1975)، محمد التيمومي (1985)، بادو الزاكي

فازت عميدة المنتخب المغربي لكرة القدم، غزلان الشباك، بجائزة أفضل لاعبة

". وإلى جانب الشباك، ضمت اللائحة النهائية أيضا سناء المسعودي، مهاجمة فريق

وأشرف على تسليم الجائزة كل من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو،

وانتقلتُ، الشَّباك، من نادي الجيش الملكي المغربي إلى نادي الهلال السعودي

وأصبحت، غزلان الشباك، هي أول فائزة بالجائزة من المغرب، وباتت بذلك رمزا

وتجسد «لبؤة الأطلس» وابنة العربي الشباك، الدولي المغربي السابق في سبعينيات

القرن الماضي، عملة نادرة في عالم الساحرة المستديرة، فهي لاعبة تجمع بين الإبداع

ولاً تحتفي هذه الجائزة بأداء اللاعبة الفردي وحسب، وإنما بمسيرتها الكروية،

باعتبارها تمثُّل مرحلة مهمة من تاريخ كرة القدم النسوية الإفريقية، وكذلك للنادي

الذي تنتمي إليه (الهلال)، حيث تجسد نضجها وقدرتها على البقاء في أعلى مستويات

وتعد الشباك، لاعبة الجيش الملكي سابقا، مصدر إلهام لفتيات المغرب وإفريقيا،

مما يفتح باب الأمل بإمكانية تحقيق مسار رياضي بنون النسوة. وتلعب غزلان، عميدة «لبؤات الأطلس»، والحائزة على الحذاء الذهبي في كاس أمم

إفريقيا الأخيرة بتسجيلها 5 أهداف، دورا محورياً، سواء على رقعة الميدان أو داخل

إن نجاح الشباك يجعل مستقبل الكرة النسوية المغربية أكثر وضوحا على المستوى

قبل موسم 2025 – 2026، لتكون زميلة لأسيسات أوشوالاً، الفائزة ست مرات بجائزة

ورئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي.

من رموز كرة القدم النسوية المغربية والإفريقية.

أفضل لاعبة إفريقية.

مستودع الملابس.

لكروى والربادة والانضباط.

الجيش الملكي والمنتخب المغربي، والنيجيرية راشيدات أجيباد، لاعبة باريس سأن

شابة لعام 2025، في فئة السيدات، خلال حفل جوائز الكاف الذي جرى أول أمس

(1986)، ومصطفى حجي (1998). أ

إسبانيا، البرازيل، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، فرنسا ثم الأرجنتين في النهائي ويُعد هذا الإنْجاز الأوَّل من نوعه في تاريخ المغرب، وواحدا

من أضخم المحطات في مسار تطور كرة القدم الوطنية. ويواصل منتخب أقل من 20 سنة، الذي فرض نفسه بقوة في الساحة الدولية، ترسيخ مكانته كواجهة مشرقة لكرة القدم المغربية، بفضل جيل طموح يتوفر على أسس تقنية متينة وهوية

وقد نجح المنتخب في بناء نموذج هجيني يجمع بين لاعبين مكونين داخل المغرب، خاصة داخل أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، إلى جانب محترفين في أقوى الأندية الأوروبية.

وتحت قيادة المدرب محمد وهبي، اعتمد المنتخب مقاربة حديثة تجمع بين الصلابة الدفاعية والتحولات السربعة، مع قدرة كبيرة على التحكم في النسق طوال المباريات. وظهر الانسجام بين اللاعبين بوضوح خلال مشوار كأس العالم، حيث أبان الفريق عن شخصية قوية وفعالية هجومية ودفاعية.

لقد أثبت المنتخب المغربي للشباب أنه ليس مجرد مجموعة من اللاعبين الموهوبين، بل هو نتيجة رؤية استراتيجية تجمع بين تكوين عالى الجودة، إشراف تقني احترافي، ودعم مؤسساتي وازن. ويمثل هذا التتويج القاري والدولي تأكيدا على أن النموذج المغربي في التكوين بات اليوم مرجعا في إفريقيا، وأن الطريق نحو مستقبّل مشرق لكرة القدم الوطنية قد بدأ بالفعل.



وهبى يتسلم جائزة أحسن منتخب وطنى



الأفضل في القارة السمراء

الجمعة 21 نونبر 2025 الموافق لـ 30 جمادي الأولى 1447 العدد 14.187











أخبار

أفضل لاعب إفريقي يهدي

أهدى الدولي المغربي أشرف حكيمي جائزة أفضل لاعب في

وأشاد حكيمي بالدعم الذي يوفره رئيس الجامعة الملكية

وهي كأس أمم إفريقيا». و اختتم كلمتُه قائلًا «أشكر أهم الأشخاص في حياتي، عائلتي،

وتميز هذا الحفل بحضور، على الخصوص، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، ورئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، ومسؤولي الاتحادات الوطنية لكرة القدم داخل إفريقيا وثلة من نجوم كرة القدم الإفريقية.

بونو أفضل حارس مرمى في إفريقيا



فاز الدولي المغربي، ياسين بونو، لاعب الهلال السعودي بجائزة أفضل حارس مرمى في إفريقيا بحفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، الذي أقيَّمُ في العاصمة المغربية الرباط، مساء أول

تفوق بونو في سباق الجائزة على مواطنه منير المحمدي حارس مرمى نهضة بركان، والجنوب إفريقي رونوين ويليامز

وتألق بونو في الموسم الماضي، وساهم في تأهل المنتخب الوطني المغربي إلى كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وصعود فريق الهلال لدور الثمانية بكأس العالم

وتواجد بونو في التشكيل المثالي للبطولة التي أقيمت في الصَّيفُ بِالوَلَايَاتَ المَّتحدة الأمريكية، في أول نُسخة تقَّام بمشاركةً

الأسطوري السابق لمنتخب مصر «أنا سعيد للغاية، إنها جائزة رائعة وحفَّل رائع، وأبارك أيضا لزملائي المتنافسين، كانا يستحقان

ونادي الهلال السعودي، شكراً لكم جميعاً.. ديما المغرب».

إنفانتينو: أفضل ما أنجبت الكرة الإفريقية يوازي أفضل ما يوجد في العالم

قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جيانو إنفانتينو، أول أمس الأربعاء بالرباط، إن أفضل ما أنجبت الكرة الإفريقية

وأكد رئيس (الفيفا) في تصريح صحفي بمناسبة حفل توزيع جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم برسم سنة 2025، إنّ أفضل اللاعبين والأندية في إفريقيا هم أيضا أفضل اللاعبين

وأشاد إنفانتينو بالتقدم الكبير الذي تعيشه بلدان القارة الإفريقية، ومنها المغرب، على مستوى البنيات التحتية والتنمية. وأعرب رئيس أهم هيئة كروية عالمية عن سعادته بالقدوم إلى

وعرفت نسخة هذه السنة من جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة تويج المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة بجائزة أفضل منتخب إفريقي، وأشرف حكيمي أفضل لاعب إفريقي، وياسين بونو بجائزة أفضل حارس، وغزلان الشباك بجائزة أفضل لاعبة، وعثمان معمة بجائزة أفضلا لاعب شاب، وضحى المدني أفضل لاعبة شابة.



قدّمه مع ناديه باريس سان جرمان، حيث ساهم بشكل مباشر في قيادة الفريق للتتويج بدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه، إضافة إلى الفوز بالدوري الفرنسي، كأس فرنسا، وكأس الأبطال المحلية، وبلوغ نهائي كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة بعد الخسارة أمام تشلسي. بعد الخسارة أمام تشلسي. ولم يكن ما قدمه حكيمي عادياً، فالأرقام تتحدث. فقد أنهى الموسم الماضي مسجلا 11 هدفا و16 تمريرة حاسمة في 55

بثقة المدربين واحترام زملائه بفضل انضباطه واحترافيته.

واضح. ففي المنتخب الوطني أصبح صمام أمان وأحد أعمدةً

من سرعته الخارقة وقدرته على قراءة اللعب والالتحام القوي، إضافة إلى ذكائه التكتيكي الذي يتيح له التأقلم مع مختلف أنظمة اللعب. ورغم إصابته الأخيرة، يأمل حكيمي والجماهير المغربية أن يكون جاهزا لقيادة المنتخب الوطني في نّهائيات كأس الأمم الإفريقية، التي تنطلق في 21 بجنبر المقبلُ بالمغرب، وهي بطولة براهًا النجم المغَّربي "الحَّلم الأكبر" الذي يسعى لتحقيقة، إذ قال في كلمته: «سنحاول أن نقدم كل شيء لنمنح المغاربة كأس أمم إفريقيا.» وتبدو هذه المهمة ممكنة بالنظر إلى المكانة التي بات يحتلها داخل المنتخب، وقدرته على صناعة الفارق في المباريات الكبرى،

ويتجاوز تأثير حكيمي المهارات التقنية ليصل إلى بعد قيادي المشروع الرياضي الذي يقوده وليد الركراكي، بل إن مساهمته كانت حاسمة في ضمان التأهل إلى كأس العالم 2026 بالعلامة الكاملة. أما داخلٌ باريس سان جرمان، فقد تحول إلى لاعب يتمتع

للمغرب في أكبر المحافل الكروية، ونموذَجا ملهما لأجيال جديدة ويشير متخصصون إلى أن حكيمي يجسد نموذج اللاعب العصري من اللاعبين الذين يرون فيه مثالا للموهبة والاجتهاد والطموح القادر على أداء الأدوار الدِّفاعية والهجُّومية بالكفاءة نفسها، مستفيداً الذي لا يعرف الحدود.



الساحة 🔺

لقبه إلى كل المغاربة والأفارقة

إفريقيا برسم سنَّة 2025، التي توج بها مساء الأربعاء في الرباط، إلى «كل المغاربة والأفارقة الذين يحلمون بلعب كرة القدم يوما ما». وقال حكيمي في كلمة خلال حفل التتويج ،الذي نظم بالمناسبة «الحمد الله، إنه فخر أن أفوز بهذه الجائزة، إنها جائزة لكل المغارب والأفارقة الذين يحلمون بلعب كرة القدم يوما ما، وأيضا للناس الذين أمنوا بي يوميا، وساعدوني على بلوغ ما وصلت إليه اليوم». وتوجه النَّجم المغربي بالشكر إلى جلالة الملك محمد السادس، مبرزاً أن جلالته « قدم لنا كل الإمكانيات لتطوير كرة

المغربية لكرة القدم للمنتخب الوطني، مؤكدا في هذا السياق أن العناصر الوطنية «ستقدم الغالي والنفيس للفور بالكأس الأهم،

وبالخصوص والدتي، وكل من وقف بجانبي وسَّاندني فَّي أصعبُّ اللحظات»، مضيفا «بمساعدة عائلتي وأصدقائي، وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.. أنا فخور بكوني مغربي».

أمس الأربعاء.

عميد فريق صن داونز.

وقال بونو عقب تسلم الجائزة من عصام الحضري، الحارس

وأضاف الحارس الدولي: «أِشكر زملائي في المنتخب المغربي

يوازي أفضل ما يوجد في العالم.

والأندية في العالم ككل.

المملكة المغربية، أرض أبطال العالم لأقل من 20 سنة.



غزلان الشباك تدخل تاريخ كرة القدم القارية

وبهذا التتويج التاريخي، يضع أشرف حكيمي اسمه في قائمة

كبار القارة، ويمنح كرة القدم المغريبة إشعاعا حديدا يؤكد عودتها

القوية إلى الواجهة القارية والدولية. كما يرسخ مكانته كسفير بارز

وفي كلمة بمناسبة تسلمها لجائزة أفضل لاعبة إفريقية لسنة 2025 من يد رئيس الكونْفدّرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، أشارت الشباك إلى أن هذا التتويج هو ثمرة من ثمار الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، والعمل الجبار الذي

ما فتئت تقوم به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. وفي هذا الإطار، دعت غزلان الشباك الشابات الإفريقيات إلى الإيمان بأحلامهن، وعدم التراجع أمام الصعاب في سبيل تحقيق أهدافهن المشروعة. وحافظت النيجيرية، شياماً كا ننادوزي، على لقب أفضل حارسة مرمى في فئة السيدات للمرة الثالثة على التوالي، بعد أن ساعدت منتخب نيجيريا على الفوز بكأس أمم إفريقيا للسيدات، 2024 المغرب. فيما عادت جائزة أفضل مدرب في فئة الرجال

غزلان الشباك أول مغربية تفوز بالكرة الذهبية الإفر

أعظم إنجاز في تاريخ كرة القدم بالبلاد. أما جائزة أفضل مدربة للسيدات فسيتم الإعلان عنها بعد ختام رابطة أبطال

إفريقيا للسيدات، مصر 2025. وتم اختيار المهاجم الكونغولي، فيستون ماييلي، كأفضل لاعب أندية في فئة الرجال، بعد أنْ تصدر هدافي رابطة أبطال إفريقيا، 2024 - 2025، وساعد ناديه المصري بيراميدز، على التتويّج باللقب القاري لأول مرة.

وحقق نادي بيراميدز المصري لقب رابطة أبطال إفريقيا، ليكون جديرا بجائزة أفضل نادي رجّال، بينما ستعلن جائزة أفضل نادي سيدات بعد نهاية رابطة أبطال

إفريقيا للسيدات، 2025 مصر. وتُوج بجائزة هدف العام، المهاجم التنزاني، كليمان مزيري، بفضل هدفه الرائع من سافة بعيدة لصالح ناديه يونغ أفريكانز أمام تي بي مازمبي في رابطة أبطال إفريقيا. وكانت هذه الجائزة الوحيدة التي تم تحديدها عبر تصويت الجماهير.

